

## الجيش السوري يستعد لهجوم مضاد والطيران الروسي والسوري يقصف «المسلحين»



آثار المعارك في حلب

### ● وزير الخارجية الإيراني يزور تركيا غدًا وروسيا ترفض اهتزاز الوضع في سوريا

لعل من نتائج الحروب مع «إسرائيل» أن اعلامها لا يتأخر عن كشف خططها وأهدافها، مهينًا الأجواء المحيطة داخليًا وخارجيًا، وهو ما تشهده اليوم سوريا من استئناف الجماعات التكفيرية حربها ضد الحكومة السورية.

من هنا يجمع المراقبون على ان المخططين لتلك اللعبة الخطرة يتجاهلون ما يمكن ان تؤدي اليه من اندلاع لحرب إقليمية، ذلك ان سوريا تشكل عمقًا جيوسياسيًا وعسكريًا لكل من روسيا وإيران، وبالتالي لن تسمح كل من موسكو أو طهران في أن تشكل دمشق الخاصرة الرخوة لجهة المحور.

عليه تزداد المخاوف والمخاطر من سعي

(التتمة ص9)

## الضاحية تتذكر السيد



2

## انتخاب رئيس الجمهورية يتقدم وتحرك خارجي لحصوله مطلع العام

2 كمال ذبيان

## تعديل في تركيبة لجنة المراقبة... هل يميز؟

3 ميشال نصر

## لا أحد قادر على تأكيد أو نفي ورقة «البنود السرية» بين أميركا و «إسرائيل»

3 محمد علوش

## أنت عصبية إيك عطرك

5 ماري الأشقر

## العدو يمهّد بالنار للقفز فوق آلية تنفيذ الاتفاق عشية مباشرة عمل اللجنة الخماسية

### ● دعوة بري تطلق المشاورات النيابية للسباق الرئاسي... ولودريان يقترح الذهاب للجلسة بإسمين أو ثلاثة

اغارت مسيرة على سيارة مدنية، ما أدى الى جرح طفل ومواطنين آخرين.

واغار طيران العدو ايضا على معبر جوسيه ومعبرين آخرين شمالي لبنان داخل الحدود السورية، واستمر في اعمال التدمير والانتشار

(التتمة ص9)

وخروقاته السافرة والمستفزة لاتفاق المذكور في محاولة للتأثير في مسار آلية تنفيذه، وممارسة الضغوط من اجل تظهير مشهد يوحي بانه المنتصر في حربه على لبنان.

وشن بواسطة طيرانه الحربي والمسيرات غارتين على البيسارية واخرى على رب ثلاثين، ما أدى الى استشهاد مواطن وجرح اخر. كما

### محمد بلوط

تتجه الانظار الى الايام القليلة المقبلة ومباشرة عمل اللجنة الخماسية المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف النار التي يفترض اكتمال حضورها وجهوزها في مطلع الاسبوع المقبل.

وامس واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته



رجل مسن في منزله المدمر في حارة حريك

## كمائن للدبابات في غزة واسير اسرائيلي: حان الوقت لانهاء الكابوس

10

### على طريق الديار

هي هيئة الشام التكفيرية ووجهة النصرة ايضا السلفية التكفيرية.

ان دولا عديدة معنية بهذا الموضوع، اولها سوريا من خلال النظام فيها والدولة، وايضا الولايات المتحدة التي لها جيش موجود على الاراضي السورية في قاعدة في منطقة دير الزور، كذلك روسيا التي لها عدة قواعد جوية وبحرية وانتشار عسكري في سوريا. وايضا ايران التي لها وجود عبر مستشارين عسكريين وغيرهم في سوريا، وايضا تركيا التي تحتل اراضي من سوريا. وكان هناك اتفاق استثنائي الذي تم الاتفاق عليه بين روسيا وتركيا وسوريا، لكن يبدو ان هذا الاتفاق سقط ولا احد يحترمه.

انها احداث كبيرة خطيرة تهز الامن في الجمهورية العربية السورية، ويمكن ان تنعكس على الامن والاستقرار في لبنان.

«الديار»

كثافة سكانية، ولكن ليس كما حلب. ثم تجاوزت الاخبار الامور لتقول ان قوات المعارضة السلفية التكفيرية توجهت نحو محافظة حماه واحتلت 3 مدن فيها، منها مدينة موري، ووصلت الى مسافة 14 كيلومترا على بعد من قلب مدينة حماه التي تعتبر عاصمة المحافظة الكبيرة، اي محافظة حماه، وفيها كثافة سكانية سورية كبيرة.

المعلقون في دمشق الذين ظهروا على شاشات التلفزيون، اتهموا تركيا بانها هي التي اعطت الضوء الاخضر لهذه التنظيمات، وانه لا يمكن ان تقوم هذه التنظيمات من دون دعم عسكري وحصولها على مئات الالبيات والتجهيزات والاسلحة، وان المخابرات التركية طبعاً على علم بهذا التحرك، لكن من جهة تركيا لم يصدر اي شيء رسمي، باستثناء تعليق ايضاً مصادر اعلامية على التلفزة تقول ان النظام السوري لم يحترم اتفاقاته مع المعارضة السورية، مع العلم ان هذه المعارضة

هجوم التنظيمات المسلحة الارهابية التي انطلقت من الاراضي التركية وتقول انها تمثل قسماً من المعارضة السورية، يشكل احداثاً خطيرة قد تنعكس خارج سوريا، وقد تصل الى لبنان، لانه في الماضي عندما حصلت الاحداث بين القوى الارهابية التكفيرية والجمهورية العربية السورية وبين الجيش السوري، وصلت الامور الى لبنان، ولذلك فانه من المطلوب بسرعة الحفاظ على الامن على كامل الاراضي اللبنانية من قبل كل القوى العسكرية والامنية وغيرها.

وبالعودة الى هذه الاحداث، فان التنظيمات المسلحة الارهابية استطاعت الوصول الى مدينة حلب، وهي العاصمة الثانية في سوريا، وسيطرت عليها واحتلتها. كما احتلت مطار حلب وكامل احياء المدينة الكبيرة التي تسمى، كما قلنا، العاصمة الثانية لسوريا، ثم سيطرت على محافظة ادلب بكاملها. وهي محافظة شاسعة الاراضي، وفيها



## انتخاب رئيس الجمهورية يتقدّم وتحرك خارجي لحصوله مطلع العام

«اللجنة الخماسية» الدبلوماسية، ان تغفل دورها، وربما يعقد وزراء الخارجية لهذه الدول اجتماعاً لهم، للدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية، وفق ما تنقل مصادر تابعت لقاءات لودريان، الذي لم يمانع وضع لائحة أسماء مرشحين، وهو تقليد سبق وتم اللجوء إليه، لكن لم يعمل به، كما حصل مع البطريرك الماروني الراحل نصرالله صفيير الذي وضع لائحة من سبعة أسماء في أحد الاستحقاقات الرئاسية، لكن اسم رئيس الجمهورية جاء من خارجها، وهذا لم يشجع البطريرك الراعي ان يفعلها، وان كان ضمنياً يميل الى اسماها.

ولائحة أسماء المرشحين كثيرة وفقاً لشعار يتردد في لبنان منذ عقود، «كل ماروني مرشح لرئاسة الجمهورية»، ويعمل أيضاً بقاعدة ان كل قائد جيش منذ الرئيس فؤاد شهاب مرشح دائم لرئاسة الجمهورية، وانتخب اربعة من قادة الجيش لرئاسة الجمهورية، وثلاثة منهم بالتتابع وهم: اميل لحود وميشال سليمان وميشال عون الذي تأخر انتخابه 28 عاماً منذ ان كان قائداً للجيش، وهو ما انطبق أيضاً على حاكم مصرف لبنان بعد وصول الياس سركيس الى رئاسة الجمهورية بترشيحه مرتين عام 1970 و 1976 ففاز في المرة الثانية.

وتبقى الحرب وافرازاتها، وما كان قبلها لن يصبح بعدها، اذ تحاول اطراف لبنانية الاستثمار عليها، فبرز رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع كأحد المحاولين الاستفادة منها والمسوقين لاسمها، فأرسل الى مراجع مساسية وروحية، بأنه رئيس المرحلة التي يمكنه ان ينزع السلاح غير الشرعي لمصلحة الدولة اللبنانية، وهو «الرئيس المسيحي القوي» الذي يستطيع ان يفعل ذلك مستنداً الى القرار 1701 المتضمن القرارين 1559 و 1680 وهما لذلك بمؤتمرين عقدهما في معرب لتكوين جبهة سياسية لتطبيقهما، لكنه لقي مقاطعة سياسية داخلية، ومن حلفائه، وهذه كانت رسالة له، بان طريق الرئاسة ليست مفتوحة له، وفق مصدر سياسي، الذي كشف ان من يحاول ان يبني ان «حزب الله» انهزم عسكرياً ولم يعد فعالاً سياسياً، يكون يقرراً خطأ، كما يفعل جعجع الذي طالب بان يعقد مجلس النواب جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية من دون دعوة رئيسه بري او حضور نواب الشيعة، فلقى معارضة مطلبة غير اليقافي والذي يؤسس لفتنة داخلية، لكن الرئيس بري افشلت رغبته، ودعا الى رئيس توافقى لا ينطبق على جعجع.



الكتل على موافقتها، باستثناء خروج اربعة نواب من «كتل لبنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، فيغير في المعادلة، اضافة الى ان «اللقاء الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور جنبلاط يدعو للمرشح التوافقي، وهو من طرح الأ يكون مرشح تحد. فالاستحقاق الرئاسي عاد الى واجهة الاهتمام الداخلي، مع وقف اطلاق النار، وكان لافتاً ان الامين العام «لحزب الله» الشيخ نعيم قاسم ضمنه في خطاب النصر الذي القاه قبل يومين، دون ان يذكر بان فرنجية هو المرشح الذي يحظى بدعم «حزب الله»، بل أكد على حصول انتخاب رئيس للجمهورية لاستعادة المؤسسات الدستورية عملها معه، ولم تشأ مصادر نيابية في «كتلة الوفاء للمقاومة»، ان تدخل في لعبة الاسماء، او ان نتائج الحرب بذلت المعادلات، بل تركت ذلك للتشاور، بعد ان اكد الشيخ قاسم على الانفتاح والحوار مع كل الاطراف الداخلية وضرورة العمل «باتفاق الطائف» والتشديد على الوحدة الوطنية ورفض الحرب الاهلية.

فخلال الاربعة يوماً التي تفصل عن جلسة الانتخاب، فان مساعي داخلية وخارجية ستعمل على ان تكون مثمرة، وبوشر بها مع زيارة الوفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان الى بيروت ولقاءاته فيها مع المعنيين بمف رئاسة الجمهورية، دون ان يتطرق الى الاسماء مرشحين ولا الى مواصفات، سوى ان يكون رئيس الجمهورية متابعاً لتطبيق القرار 1701 واجراءه اصلاحات مع الحكومة للخروج من الازمة، وطالب لودريان

### كمال ذبيان

بعد آخر جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية في 14 حزيران 2023، التي لم يتوصل فيها النواب الى انجاز الاستحقاق الرئاسي لان المرشحين الذين تناقسا وهما رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية والوزير السابق زياد ازغور، لم يحصلا على 86 صوتاً، كما حصل في دورات الـ 11 اسبقة التي اظهرت ان توزيع الكتل النيابية لا يمكن ان يوصل مرشحاً من المرشحين، مما دفع برئيس مجلس النواب نبيه بري الى اقتراح دعوة النواب الى الحوار لمدة سبعة ايام والانتخاب، لكن لم يؤخذ برأيه لانه لا يتوافق مع الدستور، فعلق العمل به، فجاء من يقترح التشاور بدلاً من الحوار بان يتداعى النواب ثم ينتخبوا، وهو اقتراح تقدمت به «كتلة الاعتدال الوطني» النيابية، في حين دعا نائب رئيس مجلس النواب الياس بوعصب الى انتخابات نيابية مبكرة، كما لم تفلح «اللجنة الخماسية» المكوّنة من سفراء دول اميركا وفرنسا والسعودية ومصر وقطر في الدفع نحو انتخاب رئيس للجمهورية، وجاءت الحرب الاسرائيلية التدميرية على غزة بعد عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الاول 2023، ودخل «حزب الله» مسانداً لها في اليوم التالي، لتجميد العمل بالملف الرئاسي الذي جرت محاولة لفك ارتباطه بالحرب على غزة التي ربط «حزب الله» وقف الاعمال العسكرية بوقفها في غزة، دون ان يمنع حصول الانتخابات الرئاسية.

ومع تطور قواعد الاشتباك بين «حزب الله» والعدو الاسرائيلي، الى حرب واسعة قررها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في 27 ايلول الماضي، بعد تأكده من استشهاد الامين العام «لحزب الله» السيد حسن نصرالله، فتقدم خطاب الحرب على ما عداه، وعلن الرئيس بري ان الاولوية هي لوقف اطلاق النار، وان انتخاب رئيس للجمهورية لا يمكن تحت النار، ولا تسمح الظروف الامنية بذلك، وما ان اعلن عن اتفاق لوقف الاعمال العسكرية بين العدو الاسرائيلي و«حزب الله» استناداً الى القرار 1701، صودف ذلك مع انعقاد جلسة تشريعية لمجلس النواب، التي استهلها رئيس مجلس النواب بالدعوة الى جلسة انتخاب لرئيس الجمهورية في 9 كانون الثاني من العام المقبل، بعد ان فك ارتباط الحوار بالانتخاب، وتضمن على النواب خلال هذه الفترة، ان يتوافقوا على اسم مرشح، يسهل عملية الانتخاب، والا ستكون الجلسة كسابقاتها مع بقاء

### السوريون يقتلون سوريا



### نبيه البرجي

الغارات الجوية الاسرائيلية على مناطق ذات حساسية سياسية، وعسكرية، تتزامن مع الغارات البرية التركية عبر النيوكتشارية، وعلى مدينة يعني سقوطها سقوط سوريا. حتماً، ليس بالتزامن الميكانيكي. ذاك السيناريو الأسود الذي ينتظرنا؟ من سنوات قال فلاديمير بوتين ان النظام العالمي الجديد ينبثق من دمشق. هل كان القيصر يقصد النظام الجهنمي الجديد؟

اذا، عاد رجب طيب اردوغان الى دوره. ولطالما تحدثنا عن استراتيججية الفعنان. الآن حلب التي يعتبرها، مع الموصل، جناحي السلطنة العثمانية. لم يكن لأبو محمد الجولاني، وقد اعتره الصدا في خندق الانتظار، ان يتقدم خطوة واحدة لولا أوامير الباب العالي. حين يكون الباب العالي يواباً للهيكل او يواباً للبيت الأبيض...

كل هذا مع غرق روسيا في الدوامة الأوكرانية، ومع انشغال «حزب الله» في مواجهة الغزو العسكري من جهة والغزو السياسي من جهة أخرى. هكذا كان التسللل او الانقراض على مدينة حلب. اذ نردك مدى معاناة الجيش السوري على المستوى الجيوسيتي، ان على المستوى العملائي، وفي ظل احتقان اقتصادي مروع، نسأل أين هي العيون التي يفترض أن تقرا ما في رأس اردوغان، وما في رأس الجولاني، وأن تتغلغل بين مقاتليه، باعتبار أن الاعداد للهجوم استغرق أسابيع، او حتى أشهراً؟

هنا نخشى من عودة ثقافة «التشبيح» وحتى ثقافة التواطؤ، لنرى ان سوريا تقتل مرة أخرى، وقد تكون مرة أخرى، على يد أهلها. أهل سوريا يقتلون سوريا، وأهل النظام يقتلون النظام. فجر أمس قال لي العام السوري في محطة للوقود في البقاع، وهو الحائر اجازة جامعية في التاريخ، لقد تغيرت سوريا. تغيرت الوجوه، وتغيرت القلوب، لم يعد السوري يتلقى تحية الصباح على جاره.. سوريا التي عشقها الرحالة، والمؤرخون، والفلاسفة، لم تعد سوريا. تغيرت. تغيرت أم انتهت؟ لن نسأل أين الظهير الروسي، الخائف على روسيا، ولا الظهير الإيراني، الخائف على ايران. مثلما سقط «محور الممانعة»، بالضربة القاضية على أرض لبنان، لتبقى المقاومة وحيدة في الميدان، وضد تلك الأرماد العسكرية، بأسلحة، وامكانات، الحرب العاليلة الثالثة، سقط القوس الاستراتيجي الذي يمتد من موسكو الى طهران، وصولاً الى دمشق. دمشق التي فيها، وكما قال سعيد عقل، «غار الورد واعتل الحزام»، قالت عنها الثورة «... وتزول من بين المدن وتصبح ركماً من الانقاض».

ما جرى في لبنان، وما جرى، ويجري، في سوريا، أضاء لنا مدى الهوة بيننا، كضحايا للقبليّة، ولطائفية، كما ضحايا أكلة عظام البشر في الداخل، وفي الخارج، وبين أعدائنا الذين دخلوا في ديناميات القسرين، وربما ما بعد القرن. بكوفة الحاج بن يوسف الثقفي نواجه من حطوا على سطح المريخ (غزة) نحن على سطح الأرض). أكثر فأكثر الى الورا. آية الله خامنئي قال «لقد أعدنا اسرائيل 70 عاماً الى الورا». قد تحتاج الى سبعة قرون لتلتحق بنا اسرائيل في الطوابير التي تقف عند أبواب النهاية. نقطة الضوء الوحيدة في هذا الفسح العظيم هي في أولئك الأبطال الذين أظهروا للعالم ان أين تذهب الدماء في حروب البقاء، لا في الحروب التي تقودنا، بالاعتماد الصارخة، الى المعنى...

على أمل أن تعيد القوات السورية النيوكتشارية الى الورا، بمنتهى المرارة نتابع ما يحدث في سوريا. (تلك الواو الكافرة بين لبنان وسوريا - سعيد تقي الدين). اذا ما تمكنت الفصائل المسلحة، والتي تقودها «هيئة تحرير الشام» من احتلال حلب كأنما احتلت طرابلس أو صيدا أو بعلبك. هل بدأت لعبة الدومينو لتنتهي في دمشق؟ كل شيء جائز الآن. المشهد أكثر تعقيداً من أن يحدث تغيير في الخرائط. تغيير في السياسات. دونالد ترامب ينتظرنا مع بنيامين نتانياهو في مارالوغا مثلما انتظر جيمي كارتر أنور السادات ومناحيم بيغن في كمب ديفيد. اذا، الآن، عرفنا ماذا رفض بشار الأسد أن يمد يده الى رجب طيب اردوغان الذي كان يحمل الخنجر في يده الأخرى. الخنجر الذي كان في الظهر الآن في الصدر. في دمشق يسألون «كيف للتعبان أن يتحول الى النورس»؟

اذا، الخليفة ضالع في سيناريو التطبيع (التطبيع بتقطيع أوصالنا وبتقطيع رؤوسنا). قلنا ليس العصر الأميركي. بل الزمن الأميركي. أيتها السيدة العزيزة جينيفر لوبيز، أتيت الى الشرق لترقصي في غرف نومنا لترقصي فوق قبرونا ليبتها هي أميركا لا جو بايدين ولا دونالد ترامب...

## ما هي محاذير خلق «اسرائيل» قواعد اشتباك جديدة من خارج اتفاق وقف إطلاق النار؟!

المستند الأميركي - الإسرائيلي الملحق بالاتفاق الذي «يسمح له بحرية الحركة داخل لبنان»، على ما يقول، ويشكك البعض به، أو على الأقل لا يُقرّ به. وثمة أمران أساسيان أفسحا في المجال للإسرائيلي للقيام بسلسلة خروقات أمنية بعد دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، على ما تقول، هما:

1- «أن الجيش اللبناني لم ينتشر في مختلف المناطق لا سيما في القرى الحدودية الامامية. الأمر الذي جعل القوات «الإسرائيلية» تبقى في مواقعها وتشعر بأن هناك ما يهدد وجودها. في حين أنه بعد دخول الجيش، ستُخلي مواقعها فوراً، ما يؤدي الى تراجع الخروقات.

2- «آلية مراقبة التنفيذ الدولية برئاسة الولايات المتحدة الأميركية وبمشاركة فرنسا لم تُؤسس، ولم تبدأ عملها بعد. ولكنها في طور التأسيس لا سيما مع وصول كل من الجنرالين الأميركي والفرنسي الى لبنان أخيراً. وهذا ما دفع «الإسرائيلي» الى التحرك من تلقاء نفسه خلال الأيام الماضية، دون اللجوء الى رفع الشكاوى الى «الآلية» هذه.

وهذان العاملان اللذان سمحا للجيش «الإسرائيلي» بالتمادي، لن يكونا قائمين خلال الأيام المقبلة، على ما أشارت، ما من شأنه وقف الخروقات او تراجعها بعد توافرها.

وترى المصادر السياسية نفسها أن الخطة التي وضعها الجيش اللبناني سيقوم بتنفيذها على مراحل، حتى ينتشر بشكل كامل على طول الحدود، وسيكون الوحيد المخول بحمل السلاح او تنفيذ العمليات، من دون المساس بقوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان، وتفويضها ومسؤولياتها التي ينص عليها القرار 1701. وهذا الأمر من شأنه لجم أي تحركات أو خروقات عسكرية من قبل الجيش «الإسرائيلي» خلال الأسابيع المقبلة، الى حين الإنسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية خلال فترة الشهرين المقبلين.

وهذا يعني، وفق المصادر، أن استمرار «الإسرائيلي» في خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار، يُشير الى خوفه من وجوده داخل الأراضي اللبنانية، وسيكون له بالنتالي تبعات في حال لم يوقف هذه الخروقات. كما لا يُمكنه خلق قواعد اشتباك جديدة لا يلاحظها الاتفاق ولا القرار 1701، وإلا فإنه يكون يُحضر فعلاً الى العودة الى المواجهات العسكرية بشكل موسع، وهذا ما لا تريده واشنطن، ولا باريس اللتين قامتا بجهود جبارة للتوصل الى اتفاق وقف النار بغية إعادة الأمن والسلام الدوليين الى لبنان والمنطقة الحدودية.



الأعمال العدائية بين حزب الله و «إسرائيل»، والتي سيعمل الجنرال الأميركي جاسبر جيفرز الذي وصل من قيادة العمليات الخاصة الى بيروت منذ يومين، رئيساً مشاركاً لها الى جانب الجنرال الفرنسي والعسكريين الآخرين من لبنان و «إسرائيل»، و«اليونيفيل»، كونها تُعتبر خروقات لا يحق لـ «إسرائيل» القيام بها تحت أي ذريعة. فآلية المراقبة، هي المخولة للتحقيق في ما يحصل على الأرض، وهي التي عليها معالجة الأمر، وليس أي من الطرفين. وإلا فإن هذا الأمر يعني، في حال استمرار الخروقات عودة المواجهات العسكرية بين حزب الله و «إسرائيل». علماً بأن الحزب لم يرد على أي منها، لكيلا يُتهم بنسب الاتفاق. في حين أن «إسرائيل» لا تتوانى عن القول ان «الاتفاق ليس وفقاً لإطلاق النار إنما هو هدنة مؤقتة»، خلافاً لما أعلنه مهندس الاتفاق المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين بأنه «اتفاق دائم لوقف النار»، مشيرة الى أنها «في صدد التحضير الى حرب أوسع في لبنان»، وذلك بعد الموافقة على الاتفاق.

من هنا، تجد المصادر نفسها أنه لا بد من توضيح كل هذه الأمور مع آلية المراقبة، من قبل الدولة اللبنانية، لكيلا تستمر الخروقات طوال الشهرين المقبلين، أو تتحوّل مجدداً الى حرب موسعة، بعد أن يكون الجيش «الإسرائيلي» قد أخذ قسطاً من الراحة، كان يتطلب حكومته بها. وتلفتت الى أن رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو وافق على اتفاق وقف النار ولاقي معارضة شديدة في الداخل، يود استمرار الخروقات طوال فترة الـ 60 يوماً لكي يُسكت الأصوات المعارضة من جهة، ولكي يؤكد بالتالي على وجود

### دولي بشعلاني

ما ان دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله و «إسرائيل»، حيّز التنفيذ فجر الأربعة الفاتح حتى بدأ الجيش «الإسرائيلي» بخرقه، قبل إعادة انتشار الجيش اللبناني في القرى الحدودية، وقبل تشكيل «الآلية» التي ستراقب وقف إطلاق النار بين الطرفين، والتي يُفترض، بحسب الاتفاق، أن يلجأ أي منهما اليها في حال تعرّض للتهديد، أو لانتهاك وقف النار. غير أن هذا الأمر لم يحصل. ان شرع «الإسرائيلي» في خرق الاتفاق الذي لم ينشف حبره بعد بإطلاق النار على مدنيين في بلدة الخيام، وبهدم ملعب رياضي في بلدة كفرلا الحدودية، وقصف منشآت واستهداف مواقع مختلفة في جنوب لبنان، حتى وصل الى شقن غارتين على الليبسانية في صيدا التي تقع شمالي نهر الليطاني، ولا تزال الخروقات «الإسرائيلية» مستمرة وسط عمليات تمشيط للجيش اللبناني الذي نشر

فوجاً من جنوده على طول الحدود. فهل يحاول العدو اظهار أن هذا الاتفاق هو هش، أم يريد خلق قواعد اشتباك جديدة، رغم أن اتفاق وقف إطلاق النار يمهد لتنفيذ القرار 1701 التي شدد الطرفان على أهميته لتحقيق الأمن والسلم الدائمين، مع الالتزام باتخاذ الخطوات نحو تنفيذه بالكامل، دون انتهاك، وفق النقطة 3 من نص الاتفاق؟ كل المحاولات هذه التي يقوم بها العدو «الإسرائيلي» بعد أيام من بدء تنفيذ اتفاق إطلاق النار، تؤكد مصادر سياسية مطلعة أنه لم يجزها الاتفاق المنكور، فتسيير المسيرات، وإقامة مناطق عازلة، ومنع المدنيين من العودة الى بلداتهم وقراهم، وفرض إجراءات معيّنة على سكان القرى الحدودية، التي استهداف مدنيين لا علاقة لهم بالعمليات العسكرية، فضلاً عن إطلاق النار بحجة التعرض الى التهديد، وخرق وقف إطلاق النار الذي حذده الاتفاق بمدة 60 يوماً، كمرحلة أولى، على أن يصبح وفقاً دائماً للنار... كل هذه الممارسات سبق للبلدان الرسمى أن رفضها، وهي تدخل ضمن بند السماح لـ «إسرائيل» بحرية الحركة بحراً وبراً وجواً، أو تنفيذ عمليات استباقية من خارج بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وهو لم يُذكر بالطبع في الاتفاق، إنما جرى الحديث عن أن الأميركي أعطاه للإسرائيلي في «اتفاق جانبي» لضمان أمنه. وهذا الأخير لا يعترف به لبنان.

ولكن كل ما تقوم به «إسرائيل» من خروقات، ستتقدّم به الدولة اللبنانية، على ما أوضحت المصادر، الى «آلية تنفيذ وقف

### بري تلقى اتصالاً من قاليباف

### وبحثا تطورات الأوضاع الراهنة

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، تداول خلاله تطورات الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

### بو حبيب اتصل بنظيره السوري:

### ندعم وحدة سوريا وسيادتها

أجرى وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري بسام صباغ، كان فيه «هجوم المجموعات المسلحة التكفيرية على مدينة حلب ومحيطها»، مؤكداً «دعم لبنان لوحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها، متمنياً للشعب السوري الخير والهدوء والسلام».



من مكان الاعتقال

## سياسة لبنانية

## تعديل في تركيبة لجنة المراقبة... هل يمرّ؟

ميشال نصر

إذا كان الحدث «سوري - حليبي» بامتياز، بعدما «زاح» لبنان من المشهد الإقليمي عادة إعلان وقف إطلاق النار ونفاذه رغم الخروقات، من غارات وتوغلات وإطلاق نار، والتهديدات، من أن نسب الانهيار توازي نسب النجاح، بعد أربعة أيام على دخولها حيز التنفيذ، يستمر النقاش و «الجدل الزنطقي» حول البنود وتفسيرها، مع تكشف المزيد من خفايا كواليس التفاوض، والاهم آليات التنفيذ، والتي اتخذت واشتطن بالامس خطوة مفاجئة بشأنها.

مصادر دبلوماسية و اكبت المفاوضات عن كذب، كشفت، ان الاتفاق ما كان لينجز بسرعة لولا «الجندي الجهول» العراقي، حيث ان النقاط الـ13 في الورقة، كما المقدمة جرت مناقشتها مع الاطراف الإقليمية والدولية المعنية في النزاع، متباعدة وتدخل مباشر من رئيس الوزراء العراقي محمد الشيباع المتكررة، الذي تدخل شخصياً أكثر من مرة لتدوير زوايا «لغوية»، علما ان دوره كان بدأ نتيجة تقاطع اميركي وايراني منذ اجتماعات الهيئة العامة للامم المتحدة في نيويورك، واستمر رغم الاخفاقات المتكررة، ووصول الامور الى الحائط المسدود أكثر من مرة.

وتتابع المصادر بان الورقة التي وضعت في بغداد سلمت بعدها الى الطرفين اللبناني والإسرائيلي لبحثها وبثها، وهو ما عبرت عنه عين التينة يومذاك «بضرورة ادخال تعديلات لفظية لجعلها متمشى والداستور والقانون اللبناني»، محدثة عن نقطة محورية في هذا الاطار وهي اصرار النشائي على ان تكون الورقة بصيغة «تريبات امنية» لا اتفافية بين طرفين او قرارا دوليا معدلا، نظرا لان ذلك يجعلها تتسمو على القوانين الوضعية الداخلية وحتى على الدستور، في معركة استباقية لما يمكن ان يطرأ لاحقا خلال مناقشات البيان الوزاري والصيغ التي يمكن ان يتضمنها.



وفي هذا الاطار دعت المصادر الى التوقف باهتمام عند السيرة الذاتية التي وزعت للجنرال «غاسبر جيفيرز»، الذي سيشغل منصب نائب رئيس اللجنة الخاصة المشرفة على آلية تنفيذ ومراقبة وقف الاعمال العدائية بين اسرائيل ولبنان، نقطتان اساسيتان، الاولى، قيادته لواء الخاص بعملية «العرك الصلب» في العراق وملفات المنطقة وتشعباتها، وهو امر لفت في ظل الاحداث المستجدة في الشمال السوري، والثاني، خدمته في القيادة الخاصة المركزية، حيث يشغل منصب نائب مدير العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب في هيئة الاركاب المشتركة.

وسالت المصادر عن السبب في عدم اختيار احد ضباط القيادة الوسطى، التي عمليا يقع كل من لبنان «إسرائيل» وايران وسوريا ضمن نطاق عملياتها، وحصر دورها بتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للجنة، وهو ما طرح الكثير من علامات الاستفهام، خصوصا ان لبنان يحظى بمكانة خاصة لدى ضباط تلك القيادة، وتحديدا الجيش اللبناني.

وليس بعيدا، رأت المصادر في اعلان واشتطن المفاجئ قرارها بتعيين دبلوماسي لرئاسة اللجنة على ان يكون نائبه عسكريا، بعدما كانت كل التصريحات والمعلومات تحدثت بغير ذلك، امرا لافتا، من دلالاته، «انتزاع» الصفة العسكرية الخاصة عن اللجنة، واعطاؤها بعدا سياسيا، بعدما كان سبق لبيروت ان اعترضت مرارا على اعضاء اي طابع سياسي على اي لجنة تشكل بين لبنان واسرائيل، متخوفة من ان تشكل تلك الخطوة «تقزعة» للبنان، وبالتالي شدا للحبال يعكس على الوقف الهش لاطلاق النار.

ميشال نصر

## المطران عون: لرئيس يجمع ويحاور وقادر أن يضرب على الطاولة



المطران عون وعدد من الاعلاميين

في نقل الاخبار والنشاطات الرعوية في الابريشية ونقل البشارة»، مذكرا بأن قداسة البابا يركز في رسالته التي يوجهها الى الاعلاميين مطلع كل عام على القيم ونقل الحقيقة البناءة.

واكد ردا على اسئلة الحاضرين انه «عندما نتحدث مع بعضنا كلبنائين بمنطق ومحبة نتخطى كل شماتة، مشددا على اهمية الحوار بين اللبائين خصوصا في الاستحقاقات الوطنية والمصيرية».

وردا على سؤال، اكد انه «رغم كل الصعاب وبمعونة الرب لا خطر وجودي على المسيحيين في لبنان»، مشيرا «الى ان لبنان مر بصعوبات واضطرابات اصعب من تلك التي نعيشها اليوم وتخطاها».

واكد ان «الكنيسة تقف بكل مؤسساتها الى جانب العبيد من ابنائها وقد تكون خطبتها في عدم الاعلان عن ذلك عبر الاعلام».

أمل راعي ابرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون، «ان يتم انتخاب رئيس للجمهورية في الجلسة المقررة في 9 كانون الثاني المقبل، رئيس لجميع اللبائين يجمع ويحاور وقادر ان يضرب على الطاولة ويقول ماذا يريد لبنان»، مؤكدا انه «علينا جميعا ان نحصى من اجل إعادة بناء وطننا على مستوى احلام ابائنا لانه يحق لنا ونستأهل ان يكون لدينا وطن له قوانينه ولديه مؤسسات وتحكمه روح المواطنة».

كلام المطران عون جاء خلال لقائه مع عدد من الاعلاميين في قضاء جبيل في دار المطرانية في عمشيت، اكد خلاله الدور الاساسي للاعلام في نقل الحقيقة البناءة للمواطنين لا الهدامة، مثنيا على «تضحيات الاعلاميين في لبنان، حيث سقط شهداء منهم خلال قيامهم بواجبهم ورسالتهم»، وشكر لكل الاعلاميين الذين وقفوا الى جانبه منذ توليه الكرسي الابريشي منذ 13 عاما

## أهداف «إسرائيل» من إجراءات الجنوب أبعدهم من الترويج: امتحان للدولة والجيش لا أحد قادر على تأكيد أو نفي ورقة «البنود السريّة» بين أميركا و «إسرائيل»



وترى المصادر أن هذا البند بحال كان حقيقياً وموجوداً فإنه يرسم مخاطر كبيرة جدا، ويضع الدولة اللبنانية والجيش اللبناني أمام مأزق حقيقي، فالرد على إسرائيل لا يمكن أن يبقى بإطار تسجيل الاعتراضات وتحويل جنوب لبنان إلى ما يشبه سوريا والضفة الغربية يعني أن مخاطر الانزلاق إلى الحرب من جديد ستكون كبيرة جدا، لذلك تؤكد المصادر أن المرحلة المقبلة، الشهرين المقبلين، سيشكلان امتحانا لاتفاق والنيات الإسرائيلية والأميركية، لأن بنودا كالتالي يجري تسريبها لا تعني أن الحرب توقفت.

تقديم بند حرية الحركة لإسرائيل، ولكن بحسب المصادر هناك كلام عن هذا الاتفاق وعن بنوده السبعية او الثمانية، ومنها بحسب ما تكشف المصادر بند يُعطي لإسرائيل الحق في مهاجمة أي هدف في الجنوب اللبناني يتوافر فيه شرط «الخطر» على إسرائيل، لذلك عندما مهاجمت إسرائيل البيسارية قالت انها استهدفت عنصرين كانا يشكلان خطراً عليها في نقطة عسكرية استخدمها الحزب سابقاً لإطلاق الصواريخ منها.

## محمد علوش

بشكل سريع إلى مناطقهم، فالغارة التي استهدفت البيسارية كانت خارج هذا السياق، مشيرة إلى أن الإسرائيليين يحاولون فرض أمر واقع جديد يتعلق بحرية الحركة في كامل الجنوب، وهنا نعود إلى ما قيل عن اتفاق أميريكي اسرائيلي ضمني إلى جانب الاتفاق المتفق عليه مع لبنان لإنهاء الحرب.

لا يوجد أحد في لبنان قادر على معرفة ما إذا كان الاتفاق الجاني بين إسرائيل وأميركا حقيقياً، مع العلم أن المبعوث الأميركي أموس هوكستين كان سبق أن نفى تقديم بند حرية الحركة لإسرائيل، ولكن بحسب المصادر هناك كلام عن هذا الاتفاق وعن بنوده السبعية او الثمانية، ومنها بحسب ما تكشف المصادر بند يُعطي لإسرائيل الحق في مهاجمة أي هدف في الجنوب اللبناني يتوافر فيه شرط «الخطر» على إسرائيل، لذلك عندما مهاجمت إسرائيل البيسارية قالت انها استهدفت عنصرين كانا يشكلان خطراً عليها في نقطة عسكرية استخدمها الحزب سابقاً لإطلاق الصواريخ منها.

بعد توقف حرب تموز في العام 2006، في 14 آب، أبقى جيش العدو الإسرائيلي على قواته في مناطق جنوبية حدودية، واستمر في ممارسة جرائمه على الأراضي اللبنانية، فأخر جندي اسرائيلي خرج من لبنان كان في نهاية شهر أيلول من ذلك العام، علماً ان الإسرائيليين أبقوا وجودهم في 15 نقطة حدودية لا تزال عالقة حتى اليوم، كذلك بعد حرب تموز استمر الحصار البحري والبحري البري على لبنان لمدة شهر، وبالتالي ما يجري اليوم بعد الوصول إلى وقف لإطلاق النار ليس جديداً، ولكن أهدافه قد تكون أخطر. من المعروف أن الإسرائيليين لم يكونوا مسرورين بنتيجة حرب تموز والقرار 1701، وفي المرحلة الاولى له حاولوا تطبيقه بالقوة العسكرية واستهدفوا معابر يقولون انها تستخدم لنقل السلاح، ونفذوا إنزالاً في بوداي في البقاع بالحجة نفسها، ويومذاك حصل اشتباك مسلح مع عناصر المقاومة في تلك المنطقة، وهم حتماً اليوم غير مسرورين بنتيجة هذه الحرب أيضاً بعد أن كانت بدايتها لمصلحتهم، وبالتالي ما يقومون به اليوم يهدف من ضمن ما يهدف إليه، الى ترويع الجنوبيين العائدين إلى مناطقهم، ومنع العودة إلى مناطق جنوب نهر الليطاني لأن مناطق الشمال في فلسطين المحتلة لا تزال فارغة من سكانها، وهم يفعلون ذلك بالقوة العسكرية والنارية والجرائم التي تستهدف الجنوبيين في كل يوم. ولكن بحسب مصادر سياسية بارزة فإن أهداف الإسرائيليين هذه المرة لا تقتصر على ترويع الجنوبيين ومنعهم من العودة

## جولة تفقدية لنواب في حارة حريك... وكلمات شددت على العودة السريعة



الآن عون يلقي كلمته

شهدت منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت زيارت تفقدية لعدد من النواب. وجمال النواب على المنطقة، حيث تفقدوا الأضرار التي لحقت بالمنطقة جراء العدوان الإسرائيلي وتحذروا الى السكان.

■ عون: نجدد إرادتنا بالبقاء ■ الآن عون يلقي كلمته

وأوضح النائب آلان عون خلال الجولة التفقدية، أن «المهّم اليوم أن نستمر رغم كل المأسى، والوحدة الوطنية ليست شعاراً فقط إنما ممارسة»، مضيقاً «نجدد إرادتنا بالبقاء في هذه الأرض».

■ علامة: لتأمين العودة السريعة ■

من جهته، رأى النائب فادي علامة أن «التحدي كبير أمام نواب المنطقة»، مشدداً على أن «دورنا أساسي للعمل مع المؤسسات الدولية والحكومة لإنجاز خطة سريعة لتأمين عودة النازحين إلى منازلهم».

■ عمان: للحفاظ على وحدتنا الوطنيّة ■

بدوره، قال النائب علي عمار: «لبنان وطن الرسالة ويجب أن نحافظ على وحدتنا الوطنية التي تحلّت في استضافة الشعب للنازحين كما رأينا في هذه المرحلة».

## خروقات الهدنة مستمرة لليوم الرابع... شهيدان وجريحان في غارة على رب ثلاثين عودة النازحين متواصلة... والبلدات تعمل على تأمين البنى التحتية



السيارة المستهدفة في مجدل زون

■ دعوة من بلدية دير ميماس والجيش ■ أصدرت بلدية دير ميماس بياناً بالتنسيق مع الجيش اللبناني جاء فيه: «لا تزال بلدتنا دير ميماس منطقة دقيقة امنياً ومشمولة بتحذيرات الإخلاء، لذلك يمنع منعاً باتاً التوجه إلى كل الأراضي الزراعية وكروم الزيتون بتوجيه من قيادة الجيش اللبناني حرصاً على سلامتكم وتحت طائلة المحاسبة القانونية وتعريض البلدة واهلها للخطر، كما يمنع منعاً باتاً إدخال أو تاجير أي شخص من خارج البلدة تحت طائلة المحاسبة القانونية».

وتابعت: «ان البلدية تقوم بالتواصل مع الاجهزة الامنية وسوف تتابع مع الجيش اللبناني والجهات المختصة كافة الإجراءات لتسهيل عودتكم بأماناً إلى بلدتنا في الوقت المحدد حيث سنقوم بإبلاغكم تبعاً بكل الإجراءات مع خطة العودة الكريمة، نظراً لخطورة الوضع في الوقت الحالي نناشدكم وناهران على وعيكم والتزامكم، بعدم التوجه في الوقت الحالي إلى بلدتنا بانتظار البيانات التوجيهية اللاحقة».

الجنوب والبقاع، فيما تقوم البلدات بتأمين البنى التحتية لتسهيل العودة. اما لجهة حركة عودة النازحين فقد سجلت ازديادا مستمرا ووصلت النسب المئوية التقريبية لأكثر من ثمانين في المئة، فيما القرى الحدودية لم تتجاوز نسب العودة إليها أكثر من عشرة في المئة و يعود ذلك الى استهدافات واعتداءات الجيش الإسرائيلي للعائدين، وعدم وجود منازل ومبانٍ صالحة للسكن ووجود مخاطر مخلفات الحرب وفقدان الحاجات الضرورية الملحة للعيش في تلك القرى.

اما في قرى قضاء صور وبعض قرى مدينة بنت جبيل فقد بدأت الحياة تأخذ مسارها الصحيح، رغم المأسى بفقدان الاعزة وخسارة الأرزاق. وشهدت هذه القرى ورش عمل ناشطة في ازالة الركام والحجارة من الطرقات لتسهيل حركة المرور للسيارات وتأمين الحاجات الضرورية والملحة للاهالي وبخاصة المياه والكهرباء.

■ تهديد من الجيش الإسرائيلي ■ هدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري، في تصريح، سكان جنوب لبنان، قائلاً: «يُمنع بتاتا التنقل أو الانتقال جنوب نهر الليطاني، ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً (17:00) وحتى الساعة السابعة صباحاً (07:00) اليوم»، مؤكداً أنه «يجب على الموجودين جنوب نهر الليطاني البقاء في مكانهم، ويجب الالتزام بهذه التعليمات».

ومحاصرة بعض العائلات التي تم تقديم المساعدة لهم عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لإجلائهم من البلدة. ورفق الجنود سواتر ترابية في عدد من الطرقات في محلة مرج العبد في عيترون، وجرفوا الطرقات في محلة المطيط في عيترون بغية تخريبها. وأطلق الجنود رشقات من موقعتهم في اطراف مارون الراس باتجاه سرايا بنت جبيل، في أثناء قيام عناصر الدرك في فصيلة بنت جبيل بمعاينة الأضرار فيها، مما اجبر العناصر على العودة الى مخفر رميش.

وسجل أيضا قيام جنود بعمليات تمشيط بأسلحتهم الرشاشة الثقيلة باتجاه مدينة بنت جبيل من موقعتهم في اطراف بلدة مارون الراس لترهيب وابعاد الاهالي ومنعهم من العودة الى المدينة. ورفض الجيش اعطاء الاذن للمرة الثالثة للجنة الدولية للصليب الاحمر من أجل التوجه الى بلدة بيت ليف في بنت جبيل لسحب عدد من الجرحى فيها، ورفض دخولها الى بلدة عيترون لاجلاء مدنيين ما زالوا فيها. وكانت قد توغلت الدبابات الإسرائيلية داخل بلدتي ديرمماس وكفركل. وسمع مواطنون صوت غارة على اطراف بلدة شقرا جهة حولا.

كما أطلق الجيش الإسرائيلي قذيفة مدفعية على الخيام، وسمع صوت رشاشات كثيفة، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أيضا بلدتي الناقورة وحانين. وقبل منتصف الليل الفائت، حلق الطيران الاستطلاعي والمسير فوق قرى القطاعين الغربي والاورسط.

كما مشطت القوات الإسرائيلية بالأسلحة الرشاشة، محيط بلدتي بني حيان ومركبا، وتعرضت اطراف بلدة قريخا، وادي السلوقي لرميات رشاشة اسرائيلية ايضا.

هذه الاعتداءات الإسرائيلية تراكمت مع استمرار اطلاق التهديدات العدوانية لمنع الاهالي من الدخول الى القرى والبلدات المتاخمة للخط الأزرق.

■ عودة النازحين ■ تتواصل عودة النازحين الى الضاحية الجنوبية وبلدات

تواصلت العودة الشعبية الى قرى الجنوب وتواصلت معها اعتداءات جيش الاحتلال الذي بدأ أن حال الهستيري التي تحكم تصرفاته تعبر عن حال قيادته وحكومته العاجزة عن تسويق كذبة النصر في الحرب، والعاجزة عن إقناع مستوطني الشمال بالعودة إلى بيوتهم، بينما سكان قرى وبلدات الجنوب لم ينتظروا دعوة أحد كي يعودوا، وقال بيان للجيش اللبناني وبيان لرئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي إن ما يجري هو خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار، وإن على المعنيين بالاتفاق التدخل لوقف هذه الخروق.

ففي اليوم الثالث من بدء تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، شن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات مستهدفا المعابر الحدودية شمالي الهرمل من الجهة السورية تحديداً معبر جوسية والجوبانية والحوز بريف حمص الجنوبي. وقد حلق الطيران المسير الإسرائيلي على علو متوسط، فوق قرى السلسلة الشرقية وبلدات النبي شيت، الخض، حورتلا، بريتل، الطيبة ودورس؛ وصولاً إلى مدينة بعلبك.

استهدفت مسيرة بلدة رب ثلاثين، وأسفرت عن وقوع شهيدين وجريحين. كما سجل قصف مدفعي على البلدة وبتجاه مشروع الطيبة.

فيما استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة من نوع رايبد في بلدة مجدل زون في القطاع الغربي، ما أدى إلى وقوع إصابات طفيفة. وكان أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في مجدل زون أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح من بينهم طفل يبلغ من العمر سبع سنوات. وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابعة لوزارة الصحة ايضا، في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على البيسارية، أدت إلى إصابة شخص بجروح».

في ذلك، عمد الجيش الإسرائيلي إلى القيام بعمليات توغل في بلدة عيترون - قضاء بنت جبيل، ورددت تحرك للجنود والآليات في محلة المطيط وبعض الأحياء في عيترون، حيث أضرمو النيران بسيارة من نوع «رايبد» وعمدت دبابة «ميركافا» إلى سحق عدد من السيارات



### معالي النقيب فؤاد الخوري في أعلى المناصب

ناصر كسبار \*



مر في لبنان رجالات عظام، لم يفهم التاريخ حقهم. من هؤلاء النائب ونائب مجلس الوزراء والوزير ونائب رئيس مجلس الوزراء والنقيب فؤاد الخوري، الذي وصل الى اعلى المناصب التي يمكن ان يصل اليها أوثوذكسي في لبنان. وهو كان قيمة سياسية وعلمية وفكرية وادبية. وقد ألف عدة مؤلفات منها النيابة في لبنان وسوانح خمسين.

جاء في كتابه «سوانح خمسين» ان النقيب جان جليخ كان مستقبطاً دائرة من المحامين يروي امامهم ملحا ونوادير كان هدفاً لها اشخاص غائبون من قضاة ومحامين. وبينما هم في غمرة البهجة والاستحسان، نودي على الاستاذ جليخ من قبل المحكمة لحضور جلسة فيها، فهب يلبي النداء. وبعد ان سار مسافة تذكر انه كان يسير الاغوار ويعجم الاعواد. فخشي ان يناله الزملاء في غيابه بما كان يناله سواه، عاد بعض الخطوات يحدق في وجوه اهل الحلقة قائلاً لهم: كل واحد يحكي بأصـلـو.

ويضيف النقيب خوري: والاستاذ فيليب صرغام، لكثرة ما كان كل يوم تقريبا يجمع في جعبته احدث الاخبار ولواذ النقد يوزعها ذات اليمين وذات الشمال ضمن حلقة من الرفاق تحت الشجرة (شجرة العديلة) أعطي لقب الاذاعة اليومية.

وفي مكان آخر ينتقد النقيب «خوري الموكلين الذين لا يقولون الحقيقة كاملة لوكيلهم المحامي». ويقول في هذا المجال: يزعم بعض الناس ان المحامين لا يتوخون الحقيقة في قولهم وانهم لا يستتفون عن المرافعة في دعاوى باطله. ولكن هؤلاء الناقدون ينسون ان المحامي لا يعرف من الدعوى الا ما يقوله موكله، وتأكدا ان ما من موكل يقول لوكيله ان دعواي كاذبة.

\*\*\*

#### رواتب شهرية

ويقول النقيب والوزير السابق فؤاد الخوري في كتابه النيابة في لبنان انه في العام 1974، وبينما الاضرابات والتظاهرات يزداد عددها يوماً بعد يوم، برز لنواب الامة اهتمام، ولكن في ابدع شرعية جديدة تؤمن موردا ماديا غزيراً لهم ولرؤساء الوزارات ورئيس الجمهورية بعد انفصالها عن العمل الرسمي ولاسرهم من بعدهم، وهي رواتب شهرية معينة.

ويقول الاستاذ الخوري: «عند طرح هذا المشروع على بساط البحث في مجلس النواب في 27 حزيران 1974 تهاافت عليه النواب، وأقروه جميعا في جلسة قصيرة واحدة، ما عدا اربعة نواب اكارم عارضوه هم: الرئيسان شمعون وكرامي والنائبان شادر ومخير».

ويضيف انه كتب يومذاك مقالا في جريدة البيرق ومما جاء فيه:

...هي الروح المادية التي طغت في هذه الآونة من العصر، فقبلت تحت وطأتها مقاييس في المبادئ والقيم من آثاره، نهم مادي عام وغلو في الإثارة الذاتية...

...النيابة في الاصل رسالة تولى من استحقها شرف تمثيل الشعب باقبالهم على تطويق عنقه بثقة منهم لا تقدر بثمن...

...من اقوال عمر بن الخطاب: لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه، ولكن انظروا الى ورعه اذا اشرف على الديار والدرهم.

«وكم تتعثر النفوس في دروب الشهوات، ويخطف بريق المال ابصارا وبصائر...»

\*\*\*

ويضيف النقيب الخوري:

#### سلام يصفح

في العام 1972، وبينما كان الرئيس صائب سلام يصعد سلم مجلس النواب لحضور جلسة مناقشة البيان الوزاري لحكومته برز من بين الجمهور شباب ناداه بانفعال «يا صائب... يا دكتاتور» وذفه بازميل حديدي طوله 33 سنتيمترا ووزنه ثلاثة كيلوغرامات ونصف فسقط على بعد نصف متر عن الرئيس سلام.

وقبض على الشاب، وبعد ان اوقف مدة، تقدم الى رئيس الوزارة عدد كبير من اهالي عشيرة الشاب معتذرين عنه كما اعتذر هو مقرا مزاي رئيس الوزارة وفضله. فصفح عنه.

وفي هذا المجال يقول معالي النقيب فؤاد الخوري: «...الصفح اسمى درجات الحكم عند الرجال، والغفو شيمة تتحلى بها النفوس الكبيرة.

واثر العفو في المجتمع موصول بتقديره ممن نالوه، فإذا بدا لهم منعياً عن ضعف او حذر فلا يبعد عن ان يغدو عاملاً مسهلاً لهم تكرار امثال ما اتوه قبل الصفح. أما إذا حسن تقديره بردهم إياه الى كرم او قدرة من عفا

ففي الصفح خير عميم للمجتمع».

\*\*\*

#### الموازنة

وجاء في كتاب النيابة في لبنان انه عند طرح موازنة عام 1969 على البحث في مجلس النواب اللبناني تعاقب على الكلام ثلاثة وخمسون نائبا منهم السادة إدمون رزق وسليم حيدر ونهاد بوزين.

ومما قاله رزق مستشهداً بكتاب لرقيم حزبي كبير: «...فنحن من ايسن أتى الخير نتقبله ومن اين صدر الشر نرفضه وننبذ».

ومما ختم به النائب سليم حيدر: «...إذا كان التقشف من صفات الزهد الحميد، فهو في الدولة عجز وإياس وقصر نظر. يجب التخطيط لسياسة إنماء.

أما النائب نهاد بوزين فقد انهى خطابه بكلمة رائعة: «...ساعديني يارب لان اقول كلمة الحق في وجه الاقوياء..وان لا اقول الباطل لاكسب تصفيق الضعفاء».

\*\*\*

#### بين السياسة والحمامة

في كتابه «سوانح خمسين» يقول النقيب فؤاد الخوري ان هناك فرقا شاسعا بين جو الحمامة وجو السياسة.

«...ففي الحمامة علم مهيمن يهيب بالمحامي الى استطلاع ذخائر الكتب والقوانين واستنباط النظريات العلمية السديدة في خدمة العدل.

اما في السياسة فاستنباط دسائس ونزال مستعر مستمر بين حاكمين ومعارضين قلما يتقيد هذا النزال عندنا بضوابط عادلة، هدفه في الغالب احتلال مقاعد الحكم وفي النادر المصلحة العامة. ويجدر هنا ذكر ما كان يردده ريمون بوانكاره (احد كبار المحامين والسياسيين) بعد تركه السياسة:

«المحامي الذي ينصرف الى السياسة يشبه الرجل الذي يميل عن زوجته الجميلة الفاضلة الى خلية جاهلة مخادعة، ولكن محبته لزوجته تزداد بقدر دوام الهجر والمخادعة».

ويختتم النقيب الخوري: «تربح السياسة دائما من الحمامة بما تجتذبه بالأغراء من فتيتهاها. اما الحمامة، محامسة العدل والمعرفة والدفاع عن الحق فإنها مع السياسة دائما خاسرة.

\*\*\*

#### طباع صارعتها فصرعتني

وينقى مع كتاب «النيابة في لبنان» لسرد روايتين عن الاستاذين فؤاد بطرس وعبدالله اليافي: «فأثناء البحث في مشروع قانون يتعلق بمجلس الشورى في مجلس النواب في العام 1966، حصلت مشادة كلامية بين النائبين فؤاد بطرس واديب الفرزلي جاوز هذا الاخير الحد فيها ودعي رئيس المجلس الى التدخل والعودة بهم الى النظام.

وعندما أعطي النائب الفرزلي الكلام ثانية بدأ بعبارة لبت جميع الذين يتناحرون ويتخاصمون ويتحارونون ويتقيدون بها. وهي الآتية:

«دولة الرئيس: بصفتي نائبا وقع بيني وبين الزميل الاستاذ فؤاد بطرس تلك المشادة الكلامية التي لا يمكن ان يستغني عنها ذو طبع... وإذا بي استرسل بكلمات اتحسس انها لا تتسجم مع ما نسب مني الى الاستاذ فؤاد، الا انها طباع صارعتها مدة فلم تغلب عليها فصرعتني.

وانسي اتمنى جدا ان يكون الاستاذ فؤاد قد نسي الذي قيل بالقدر الذي انا اتحسس انني

منشرح الصدر بأن اغسل ذلك الصدا الذي يلصق بالنفس من هذه الاحداث.

\*\*\*

#### الإرهاب والابتسام

في العام 1956 وبعد ان شكّل الدكتور عبدالله اليافي الوزارة وتلا بيانها توصلنا لنيل الثقة بها. صرح الرئيس رشيد كرامي بتأييد سياسة رئيس الوزارة لانطباقها على السياسة التي كانت لوزارته وانه سيعطيها الثقة. مضيفاً: «...اما القول المتعلق بالاحلاف الثنائية فأعتذر عن عدم فهمي ما يراد بهذه الاحلاف».

فبأدبه الدكتور اليافي بقوله: «أتأسف ان تبقى مدة رئيس حكومة ولا تفهم هذا...وإذا كان في نفسك شك فأرجو ان تحتفظ بثقتك لنفسك».

فأجاب النائب كرامي: «...وبعد سماعي اجوبتك احجب ثقتي عندك».

وبعد ان تعاقب على الخطابة عدد من النواب، خاطب رئيس الوزارة النائب كرامي قائلاً:

«اريد الالعلق في ذهن الصديق رشيد كرامي ان في الحوادث الذي جرى من هنيهة ما يمكن ان يؤثر في صداقتنا».

فأجاب الرئيس كرامي: «...وبما ان الصديق اليافي فسر هذا الحادث بأنه سوء تفاهم عابر فاني اعود فأمنحه الثقة».

وبالافعل نالت الحكومة يومذاك الثقة.

ويعلق النائب والوزير السابق المرحوم فؤاد الخوري على ذلك بقوله:

«بالنسبة لقسوة الكلمة التي لم ترافقها الروية قبل انطلاقتها من فم الدكتور اليافي نذكر قولاً مأثوراً: الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يخلق لنفسه المتاعب بلسانه».

وقولاً آخر:

«ما تريد نيله بالارهاب، يسهل بلوغه بالابتسام».

\*\*\*

#### مقعد مكلل بالغار

وبعد وفاة النائب اميل البستاني في العام 1963 على اثر وقوع طائرته في البحر، وبعد مضي خمسين يوماً على تلك الحادثة فازت ابنته ميرنا بالانتخاب لمرء مقعده الشاغر. وقد استقبلت بترحيب خطابي من رئيس المجلس ورئيس

الوزارة وتسعة من النواب.

ومما جاء في خطاب النائب ادوار حنين: «...المقعد الذي كان يشغله اميل البستاني يكمل اليوم بالغار، واذا بالورد الذي حرمانا ان نلقيه على قبره يستوي اليوم على كرسيه حيا عابقاً بالمرجو من المكارم».

\*\*\*

#### لكل سيف نبوة ولكل جواد كبوة

في العام 1959 وبعد ان تلي في المجلس اقتراح قانون بموضوع موقع من بعض النواب، بينهم النائب نهاد بوزين: قال رئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي انها اعدت مشروعاً بالموضوع ذاته فلا ضرورة لبحث هذا الاقتراح الاين. واضاف: «احمد الله ان الزميل الاستاذ نهاد بوزين يلتقي معنا على الحق ولا نلتقي معه على غير ذلك».

على اثر ذلك طلب الاستاذ بوزين السرد على كلام الرئيس كرامي فأباه عليه رئيس المجلس.

فاستثار هذا الموقف غيرة النائب جان عزيز واندفع - مقاطعاً الرئاسة - في بيان الاحترام المتبادل الذي يجب ان يسود العلاقات بين الحكومة والنواب.

فطلب الرئيس من الكاتب عدم تسجيل كلام النائب في المحضر لصوره منه دون اعطائه حق التكم.

فضج النواب واعتكر الجوا فاضطر الرئيس الى رفع الجلسة.

وبهذا الصدد يقول النائب الوزير السابق النقيب فؤاد الخوري:

قد يبرر رئيس الحكومة حق الكلام عن النائب بوزين، في ذلك الوضع، بحسن قصد من الرئيس يرمي الى منع المهاترة.

ولكن رئيس الحكومة ما عرف به من اتزان فكري، ومستوى رفيع في مجالات القول، والحوار، لا يستطاع ان يواجه فيما بدر منه بسوى:

«لكل سيف نبوة ولكل جواد كبوة»

\*\*\*

#### سند جديد

ويروي معالي النقيب فؤاد الخوري ان النقيب وديع نعيم الذي تولى وزارتي الداخلية والتربية الوطنية، قد اوكل اليه شخص من آل الصلح تحصيل دين له بموجب سند موقع بإمضاء الرئيس رياض الصلح وسائر ورثة

والده. وان الاستاذ نعيم قد ابقى السند الاصيل بحوزته وقدم للمحكمة صورة فوتوكوبية عنه.

ولكن، وفي جلسة المحكمة، استعمل المحكمة لتقديم السند الاصيل، وفتش في ملفه فلم يجد السند. فقرر حفاظاً على سمعته المهنية دفع قيمة السند لصاحبه من امواله الخاصة. فعمد قبل ذلك الى الاتصال بالرئيس رياض الصلح ليخبره. ولكن هذا الاخير قال له: خفف عندك يا اخي فالسند سيكون لديك في الغد. وهذا ما حصل. فقد كتب الرئيس الصلح سنداً جديداً ووقعه مع الورثة وسلمه للاستاذ نعيم في اليوم التالي لكي يستعمله ضده في المحكمة.

ويقول الاستاذ الخوري: ان النصب المرفوع لرياض الصلح في قلب العاصمة اللبنانية لم يقم على مجد رئاسة الوزارة التي تربع في دستها ولا على جهاده الوطني الطويل فحسب. بل قام اولاً على امثال هذه الشرائع والمزايا الفريدة التي تظل حديث المجالس ويكتب لها الخلود.

\*\*\*

#### إستأنفوا الحكم حالا

يزعم بعض الناس ان المحامين لا يتوخون الحقيقة في قولهم وانهم لا يستفون عن المرافعة في دعاوى باطله، ولكن هؤلاء الناقدون ينسون ان المحامي لا يعرف من الدعوى إلا ما يقوله موكله، وتأكدا ان ما من موكل يقول لوكيله ان دعواي كاذبة.

جاء رجل من طرابلس الى بيروت ووكل محاميا في قضية بعد ان اكد للمحامي انه مظلوم وان الحق، كل الحق في جانبه. وقبل ان يغادر طلب الى المحامي ان يرسل اليه برقية يعلمه فيها بنتيجة الدعوى.

وبعد شهرين ربح المحامي الدعوى فأرسل الى موكله البرقية التالية: انتصر الحق. فما كاد الموكل يتناول هذه البرقية حتى اسرع فأجاب ببرقية: إستأنفوا الحكم حالا!!!

( عن كتاب سوانح خمسين للنقيب فؤاد الخوري )

\*\*\*

#### رسالة لا مقدمة

عندما كان النقيب والنائب والوزير فؤاد الخوري على فراش الموت، وكان على وشك إصدار كتابه «على رصيف العمر» كتب ابنه النقيب والوزير السابق عصام كلمة أسماهها رسالة لا مقدمة وهي من اجمل ما كتب.

ومما جاء فيها: أبي الحبيب، سألتني ان اكتب مقدمة لكتابتك الجديد على رصيف

العمر، ووجدتني اكتب اليك رسالة.

المقدمات، يا أبي، محاولات للتعرف والتعريف، أما الرسائل فكلمات من القلب الى القلب...

ويا أبي، كلمة اخيرة اوجهها اليك:

أنت اليوم ممدد على سرير المرض والاستشفاء، ووطني اليوم ممدد على صليب العذاب والقهر والقذائف المجنونة، أما انا، إزاءك، ففي غصة وحزن، وفي عتب على نفسي:

لم اتعلم منك كفاية القوة على المواجهة والصبر على الشدائد... فبالله عليك، علمني، علمني، ولو بكلمة او نظرة، كيف تكون المقاومة وكيف يكون الانتصار على الحزن والوداع والرحيل.

ويا أبي...أنا احبك.

\*\*\*

ويضيف النقيب الخوري:

#### لا يعرفون الناقة من الجمل

دخل رجل من اهل الكوفة على بعر له الى دمشق في حال منصرفهم عن واقعة صفين، فتعلق به رجل من اهل دمشق. فقال: هذه ناقتي اخذت مني في صفين. فارتفع امرهما الى معاوية. واقام الدمشقي خمسين رجلا بينة (شهود) يشهدون انها ناقتة، فقضى معاوية على الكوفي وامره بتسليمها اليه. فقال الكوفي: اصلحك الله ايها الامير، إنه جمل وليس بناقة. فقال معاوية هذا حكم قد امضي. ودس الى الكوفي بعد تفرقهم. فأحضره وسأله عن ثمن بعيه ودفع اليه ضعفه وبره واحسن اليه وقال له: ابلغ عليا (علي بن ابي طالب) اني اقبله بمئة الف ما فيهم من يعرف الفرق بين الناقة والجمل. (الانثى والذكر).

\*\*\*

#### ليس له من مستشار

قيل للإمام علي ان الحكم في ايسام ابي بكر وعمر كان افضل من الحكم في خلافتك. فقال رضي الله عنه، وكان اسرع الناس الى محاسبة نفسه قبل الآخرين:

لقد كان لأبي بكر وعمر مستشار سمه علي بن أبي طالب، أما الآن فليس لي من مستشار.

\*\*\*

#### الصفح

في دعوى شهيرة جدا في لبنان موضوعها اجرام احد رجال الدين انتقاما ما قال المدعي العام الكبير راجي الراعي مخاطبا رجل الدين:

«لقد اجرت انتقاما، وكان الجدير بك، وانت رجل الدين، ان تصفح وتغفر فتكون كشجرة الصندل التي تعطر فأس قاطعها».

\*\*\*

#### ضعي اسطوك خارجاً

يسروي النقيب الخوري طريقة عن الشيخ الفرد الخازن يوم كان حاكم صلح في جبيل عندما نادى بمباشر المحكمة فرقء إحدى الدعاوى التي كان موعدا رؤيتها في ذلك اليوم. دخل المتقاضون فرأى الحاكم امرأة يبدو على وجهها امارات البساسة حاوية الرجلين تحمل حذاءها بين يديها فطرح عليها السؤال الاول الذي يطرح على كل ذي علاقة

بالدعوى:

ما اسمك يا امرأة؟

فأجابته:

إسمي انكلترا.

فقال لها:

ضعي اسطوك خارجا يا انكلترا وعودي الينا.

\*\*\*

#### حاجبو الثقة

ويضيف النقيب الخوري في العام 1953، وبعد ان تشكلت وزارة برئاسة الرئيس صائب سلام وتلاوته بيان حكومته، وعند الاقتراع على الثقة التي نالتها الحكومة بأكثرية ضئيلة إذ بلغ عدد من اولوها الثقة 37 نائبا وعدد حاجبها 31 نائبا. خاصة وان البيان الحكومي لم يكن على خاطرهم. ومن بين حاجبي الثقة كان النواب: الرئيس شارل حلو، اميل بستاني، وفؤاد الخوري.

ويقول هذا الاخير في كتابه النيابة في لبنان: «...فالنائب شارل حلو، وقد كان مقعده قبلا في المجلس مجاورا لمقعد رئيس الوزارة، ومما خاطبه به: «يعز علي حين ادبر عيني افتش في مكانك لا اراك».

وفي ختام خطابه قال: وهو يصارحه بعدم منحه الثقة: «...فلا انا مزعوم ولا انت نادم».

والنائب اميل البستاني، إذ يذكر، وهو يحجب الثقة، ما بينه وبين اعضاء الوزارة، وما لها من علم وخلق كريمة، يتذكر قول الشاعر:

كفعل جزاء اليهود باليقر

برأها من كل عيب وعقر

أما المرحوم فؤاد الخوري، وبعد ان اتنى على ذكاء رئيس الوزارة ودهائه السياسي خاطبه بقوله:

...ولكنك بعدت عن السبيل السوي في تأليف الوزارة فصح فيك قول الشاعر:

تبغي السلامة لم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تمشي على اليبس.

\* نقيب المحامين السابق في بيروت

### عملية مطاردة تنتهي بتوقيف

### شخصين تركيين قبالة شواطئ طرابلس!



تمكنت دورية من القوات البحرية في الجيش اللبناني فجر امس، من توقيف شخصين هما «ع.م.» و«م.ت.» بعد رصد دخولهما المياه الإقليمية اللبنانية بطريقة غير شرعية من الجانب السوري. ووفقاً للمعلومات، فإن «الشخصين هما من الجنسية التركية، حيث تمكنت الدورية من إلقاء القبض عليهما قبالة شواطئ مدينة طرابلس بعد عملية مطاردة حصلت قبالة شواطئ العبودية». وتؤكد المعلومات، أنه «تم اقتياد الموقوفين إلى مرفأ طرابلس، حيث جرى تسليمهما إلى الجهات الأمنية المختصة لإجراء التحقيقات اللازمة».

### مجلس كنائس الشرق الأوسط على الأحداث في سوريا: لتحييد المدنيين كي لا يكونوا وقوداً في الصراعات السياسية



واكد أنّ «مسا يهّم مجلس كنائس الشرق الأوسط في هذه المرحلة هو، إضافة إلى استمرار الحياة، الحفاظ على السلم الأهلي واللحمة الاجتماعيّة تحديداً لأنّ تجمّعات لا تحمّد عقباها إذا حدث عكس ذلك لا سمح الله».

وتوجّه المجلس إلى «المتغيّين بالشأن العامّ وضانعي القرار، على الصعيدين المحليّ والعالميّ، طالباً منهم الضغط من أجلّ تحييد المدنيّين ومنع الأذى عنهم عملاً بأحكام القانون الدوليّ الإنسانيّ، لكي لا يكونوا وقوداً في الصراعات السياسيّة التي تدور رحاها على الساحة الإقليميّة».

للمتضرّرين من جرّاء الأحداث... وختم البيان: «إنّنا نصلي إلى الربّ القدير أنّ يهّم الجميع سواء السبيل والكمّة في معالجة الأمور الشائكة، وأنّ يذكرّ جميع العاملين في الشأن العامّ أنّ المحبّة، والأيجابيّة في التّعامل التي تتّجّع عنها، والحوار، همّ أنجع الوسائل لحلّ كافّة أنواع التّباينات أو التّزاغ بين البشريّ».

عبر مجلس كنائس الشرق الأوسط، عن قلقه تجاه الأحداث التي تجري في شمال الجمهوريّة العربيّة السوريّة، لا سيّما في منطقة حلب، «وكأنّ كتّاب على منطقة الشرق الأوسط ألاّ تجد إلى الهدوء أو الاستقرار سبيلاً، الأمر الذي يعرقل تقدّمها ونموها».

وقال في بيان: «ن مجلس كنائس الشرق الأوسط مغنيّ بالأساس، بكرامتهم، وأمنهم، وسلامتهم، واستمرار حياتهم الطبيعيّة، وتأمين حاجاتهم الأساسيّة، وعدم تعرّضهم لما قد يتعلّك سلباً على حياتهم ومستقبل أجيالهم».

أضاف: «إنّنا نطلب إلى الربّ أن يمنح الأهالي القوّة للخلّي بالصبر والثّمسك بأرضهم وبيوتهم ومؤسساتهم، والبقاء في مجتمعاتهم ومحاولة الاستمرار في حياتهم اليوميّة قدر المستطاع، كما نرجو أن يسمح للمؤسسات العامّة والخاصّة متابعيّة أعمالها بما تيسّر لها من إمكانيّات، رغبة بالأساس التي تتخلّف بعين اللقي إلى التحوّلات المحليّة».

## تقارير - بيئة - صحة

## ياسين من النبطية: سنعيد إطلاق برنامج الاستجابة للحاجات الإنسانية لمساعدة النازحين



يعود اهالي الجنوب والنبطية والبقاع الغربي والهمل والضاحية وبيعلبك، وبالامس اظهرت الاحصاءات ان اكثر من 88 بالمئة من الاهالي عادوا الى بلداتهم وهذا هو الانتصار الحقيقي، ولكن الانتصار الثاني هو عندما نعيد بناء المؤسسات والمدارس والمنازل. ونشدد على بناء المؤسسات كبلديات

جال وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال مسبق لجنة الطوارئ الحكومية ناصر ياسين، في مدينة النبطية، في أول زيارة لمسؤول حكومي بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، يرافقه مستشاره جواد سببتي، حيث كان استعراض لأوضاع العائدين الى بلداتهم منازلهم، وضرورة مواكبتهم وتأمين الايواء لهم وخاصة ممن تدمرت منازلهم.

بعد ذلك، تفقد ياسين مبنى بلدية النبطية المدمر، وقال: «اليوم نقف في المكان الذي استشهد فيه رئيس بلدية النبطية احمد كحيل ورفاقه وذلك اثناء تأديتهم لخدمة اهل النبطية الصامدين، وترجم على ارواح هؤلاء الشهداء وكل الشهداء الذين قضوا خلال هذا العدوان، ومن هنا نشدد على اهمية ان تعود الناس الى بلداتهم ومنازلها، والانتصار الحقيقي عندما

## باسيل خلال افتتاح معرض البترون الميلاي: السلام يتحقق بالعدالة... والهدنة ليست سلاماً

وأوضح أن «السلام يتحقق بالحقوق والعدالة، وصحيح أن السلام يناقشه الحكام ويفاضون للوصول إليه، ولكن من يصنعه هو الشعب والأطفال، أطفال الميلاي».

وعبر باسيل عن فخره بأن «تكون شعب السلام ولا أحد يمكنه أن يعيرنا إذا طالبنا بالعيش بسلام، سلام الميلاي والمسيح الذي علمنا السلام وعلمنا عيشه».

وختم «لهذا نصنع السلام ونعيش السلام وفكرة السلام الذي يعطي الفرح للأولاد، وفي كل مرة تعيشه البترون بفضل لجنة «Capitale de Noël» والبلدية والكنيسة وكل العارضين وأهل البترون، الذين يتحملون ضجيج العيد لتبقى البترون مدينة الحركة والنشاط ومليئة بالحياة وتستقبل بفرح وبعطاء، وتبقى مميزة بحسن الضيافة وبالعدالة للناس والفرح للجميع».



باسيل يلقي كلمته

وأشار باسيل إلى أن «هذا هو معنى الميلاي، ميلاد السلام، ميلاد المسيح الذي أتى بالسلام للبشرية، وهذا هو المعنى الأهم لنضالنا وكفاحنا وهو السلام»، معتبراً أنه «لا يمكن إيقاف الحرب إلا بالسلام، فالهدنة ووقف الأعمال العدائية وإطلاق النار ليست بسلام».

ولفت رئيس «النّيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خلال افتتاح معرض البترون الميلاي، أن «البترون وكما كل عام، ترتدي ثياب الميلاي وتتكرس عاصمة لهذا العيد. فتتبدت البترون رسالة الفرح والمحبة والعطاء، وهذه معان تعيشها البترون، فكما استقبلت أهلها من البقاع والجنوب وبيروت، ها هي تستقبل اليوم جميع اللبنانيين ليعيشوا فرح العطاء والمحبة».

وشدد على «أننا نصر كل عام، وعلى الرغم من الظروف الصعبة، أن نعيش الميلاي في البترون وتكريسها عاصمة من عواصم الميلاي في العالم، من خلال تحدي الصعاب وخاصة الحرب التي لا يمكن تحديها إلا بالسلام. وفي كل مرة تكون أمام خيار الانكسار في مواجهة الحرب أو أن نكمل، فنكمل».

## بلدية لبعاء كرمّت أصدقاء وخليّة الأزمة لمساهمتهم في خدمة النازحين خلال فترة العدوان «الإسرائيلي»



خلال اللقاء

على الأثر الديني المسيحي في التعامل مع أبناء الوطن إلى اي دين أو طائفة انتموا إنسجاماً مع التعاليم الدينية التي تنطلق من ومن هو قريبي الذي أصنع معه الرحمة». بعد ذلك، قدم رومانوس الدروع التكريمية للمحتفى بهم.



جرمانوس يلقي كلمته

العيش مع إخوان وأهل لنا من أبناء الجنوب... كما كانت كلمات للأب عيد ابو راشد ممثلاً المطرانين العمار والحداد، والمنسق لمراكز الإيواء في لبعاء فضل الله حسونة، والسيدة سيرين شبيب عازار، والأب جهاد فرنسيس، حيث تركزت الكلمات

بدعوة من نائب رئيس بلدية لبعاء فادي رومانوس، وبرعاية المطرانين مارون العمار وإيلي بشارة الحداد، نظمت بلدية لبعاء لقاء تكريمي لأصدقاء وخليّة الأزمة في البلدة وذلك تقديراً لمساهمتهم وخدمتهم للضيوف النازحين من الجنوب على مدى نحو شهرين.

وأكد رومانوس في كلمته أن التكريم هو أقل الواجب لمن عمل في خدمة من كان في لهفة لمنزل أو سقف او مكان ووجد في لبعاء كل الترحاب والمعاملة الطيبة «، مضيفاً «إنطلاقاً من إنسانيتنا كان هذه العطاء والتزما بوطنيتنا كانت مشاركتنا للكمة

## الكتيبة الكوريّة في «اليونيفيل» قدّمت مساعدات لسكان بلدة برج رحال



لبنان، على مراقبة وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، في إطار جهودها لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. ولكن منذ سبتمبر الماضي، ازدادت الأوضاع سوءاً بسبب الغارات الإسرائيلية المكثفة والعمليات البرية. ومع ذلك، تخطط الوحدة الكورية للقيام بأنشطة إنسانية شاملة، وهي واحدة من المهام التي كلفتها بها الأمم المتحدة. وفي حال استقرار الأوضاع، تنوي الوحدة تقديم الدعم الطبي وتحسين مرافق المدارس، إلى جانب تنفيذ عمليات مدنية وعسكرية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات السكان. كما تخطط الوحدة روساً لتعليم الخياطة وصناعة الصابون لدعم الاستقلال الاقتصادي للسكان المحليين». ثم تسلم الهيئة المقدمة في حضور عدد من فعاليات البلدة.

قدمت الكتيبة الكورية، المعروفة باسم «كتيبة دونغميونغ»، التابعة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط، مواد أساسية للسكان بعد اتفاق وقف إطلاق النار. وفي هذا الإطار، زارت الكتيبة مبنى بلدية برج رحال ووزعت 120 صندوقاً من المساعدات الإنسانية، تضمنت مواد غذائية وتنظيف بالإضافة إلى مستلزمات الأطفال مثل الحليب والحفاضات، ومستلزمات خاصة بالنساء، بما مجموعه 13 نوعاً من المواد الضرورية للحياة اليومية.

قاد قائد الكتيبة الكورية العقيد يو جونغيون فريق العمليات المدنية والعسكرية لزيارة خمس قرى ضمن منطقة العمليات للاستماع إلى معاناة السكان والعمل على إعادة إعمار القرى وتحسين ظروف الحياة في المستقبل. وخلال زيارته لقرية برج رحال، قال يو جونغيون: «فرح بكم بصدق بعودتكم إلى منازلكم بعد تجاوزكم الألام والمعاناة التي سببتها الظروف الصعبة. سنعتمد وحدتنا الكورية بكل السبل الممكنة لاستعادة السلام والاستقرار الذي كان قبل النزاع». «تعمل الوحدة الكورية، المتمركزة في جنوب

## أنت عصبية إليك عطرك



## ماري الأشقر

في حد ذاته ان عليك مراعاة لون بشرتك في الدرجة الاولى ومن ثم المناسبة أو الزمان، وهل تستعملينه صباحا قبل الذهاب الى العمل أم لدى زيارة احدي الصديقات او في حفلة عشاء.

هل أنت عصبية المزاج أم هادئة؟ تحبين الظهور أم خجولة؟ هذه الأسئلة كلها تساعدك على اختيار عطرك، اثناء العمل في المكتب من الأفضل لك ان تلجأ الى ماء التواليت لانها خفيفة الامر يختلف في السهرات حيث انت بحاجة الى عطر قوي يتلائم مع حلتك. الفتاة التي تريد ان تفرض شخصيتها تختار العطور القوية ذات الرائحة العاقبة.

اما الفتاة الخجولة فتفضل العطر الناعم ولا تنسى ان لكل فصل عطره الخاص الذي يوحي به الطقس فمع الحرارة المرتفعة في الصيف ماء التواليت eau de cologne تنعش النفس اما في الشتاء فالرائحة الثقيلة مفضلة اكثر.

سمرام كنت أم شقراء، فلقد أعد لك الخبراء عطراً ملائماً للون بشرتك، فكوني ذكية واختاري الانسب.

هل تساءلنا يوماً لماذا نستعمل العطر عند اهتمامنا بمظهرنا ولباسنا، فلقد اثبتت الدراسات النفسية ان وظيفة العطور تتلخص في النقاط الآتية:

– ان فعل التعطر يعطي الأنسة او السيدة وقتاً للعناية بنفسها وبأناقيتها في جو من الراحة والرخاء وهو ايضاً ينمي شخصيتها.

– يساعدها على تثبيت حضورها؟

هو دليل على النضج العاطفي والاجتماعي – الاقتصادي – والعطر كذلك يتحرك ويتحول ويعيش مع نمط الفصول والموضة وهو حتى ستنطراً عليه تغييرات متعددة. اذا العطر هو عنصر اساسي في الزينة يشدد على اسلوب الحياة والوضع العائلي والخلق وينتج عنه الامان الضروري لكل فرد، وعدا عن ذلك فان العطر هو تعبير واضح عن الشخصية فان الأنسة باختيارها لهذا النوع او لغيره تفصح ذوقها وطبيعتها. واذا كنت آنستني من النوع الذي يختار عطره بحناية واذا كنت ممن يبتاع جديد العطور في الاسواق، اعلمي ان شراء العطر

## لحدود: الحرب على سوريا هدتها خلق شرق أوسط جديد مطيح للعدو «الإسرائيلي»

الفلستينيّة». ورأى أنه «كما فشلت محاولة اجتياح لبنان، بفضل المقاومين الأبطال، ستفشل محاولة السيطرة على حلب بفضل الجيش العربي السوري الذي أسقط سائر المحاولات السابقة»، مضيفاً «يحصل ذلك كله لأن الرئيس بشار الأسد رفض مجالسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المتعدّد الأوجه والأسنن، والذي يريد منه التآمر على جزء من شعبه ووطنه، وهو يملك مشاريع توسعية في محاولة لاستعادة زمن السلطنة العثمانيّة البائدة التي عانت منها شعوب المنطقة، وحسناً فعل الرئيس الأسد لأنه اختار المواجهة، وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الطغاة أمثال أردوغان والعدو الإسرائيلي».

## الخطيب: لمزيد من الحذر لأن العدو لا يمكن أن يُركن إليه



الخطيب يلقي كلمته

انتصاراً، وهؤلاء الذين يروجون للهزيمة والاستسلام لا يمكن الاعتماد عليهم، أنتم سيكتب التاريخ لكم أنكم وقفتم في وجه هذه الطغافوت وفي وجه العالم وحققت هذه الانتصارات رغم كثرة العدو والتضليل ومحاولات تحبيط العزائم وإشعاركم بالفشل والهزيمة».

ودعا الجميع الى «مزيد من الاتحاد ومزيد من الحذر لأن هذا العدو لا يمكن أن يركن إليه، فبوجدتنا كلبنايين لن يستطيع العدو أن يعتدي على لبنان»، معتبراً أن «ما جرى أثبت أهمية الوحدة بين حركة أمل وحزب الله التي كانت وحدة لبعاء في مواجهة أعد من الإسرائيليين، أثبتت قيمتها أنها وحدة من أجل الوطن ومن أجل بناء وطن كريم شريف ومن أجل كرامة اللبنانيين ووحدهم ومن أجل بناء دولة حقيقية».

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، أن «الانتصار قد حققته المقاومة وبيئة المقاومة وهذا الشعب المجاهد الصابر الذي لا نظير له في العالم كله في هذه المواجهة البطولية التي لا نظير لها أيضاً أمام هذا العدوان العاتي، أمام عدوان العالم الذي وقف إلى جانب هذا العدو الوحشي والإرهابي يمدّه بكل القوة بالإعلام والسياسة والنخاتر وكل أدوات القتل والتدمير والإرهاب».

كلام الخطيب جاء خلال كلمة له في الحفل التأييني لخاله الراحل محمد قاسم الخطيب، في حسينية بلدة لبيا، قال فيها: «هذه المقاومة التي حتى بعد اغتيال قيادتها الشريفة وعلى رأسهم السيد حسن نصرالله وأخيه السيد هاشم، وقادة المقاومة وبعد كل هذه المعاناة وقفت في مواجهة هذا العدو موقفاً بطولياً وأجبرته على الوقوف على الحافة ولم يستطع أن يتقدم ويحقق مراده وينتهي هذه المقاومة ويحقق نصره الذي كان يحسبه هيناً وسهلاً، ولكنه والله الحمد وبارادة الله وبالصبر وبالحق لأن هذه الجماهير وهذا الشعب وهذه البيئة كانت مخلصه لله فكانت النتيجة أن تحقق هذا النصر، اليوم وقد رجعتكم إلى بيتوكم بكل فخر وعز ورووسية مرفوعة وإن كانت الأيام كبيرة وهل يكون هناك نصر له قيمة من دون أن يكون بهذا الثمن الكبير، ليس هناك من نصر من دون دفع ثمن، فهؤلاء الذين يريدون أن يحققوا انتصارات وهم في قلوبهم لا يمكن أن يعتمد عليهم ولا يمكن أن يحققوا

## أبو فاعور: هناك مسعى متجدد للوصول الى حلّ في مسألة رئاسة الجمهوريّة

قال عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبو فاعور: «انه بعد حصول وقف إطلاق النار جاء الوفد الفرنسي مشكوراً والدولة الفرنسية مشكورة على جهودها وعلى محبتها التي تتصرف دائماً من خلفية هذه المحبة تجاه لبنان»، مؤكداً «ان هناك مسعى متجددا للوصول الى حل في مسألة رئاسة الجمهوريّة».

وقال عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبو فاعور: «انه بعد حصول وقف إطلاق النار جاء الوفد الفرنسي مشكوراً والدولة الفرنسية مشكورة على جهودها وعلى محبتها التي تتصرف دائماً من خلفية هذه المحبة تجاه لبنان»، مؤكداً «ان هناك مسعى متجددا للوصول الى حل في مسألة رئاسة الجمهوريّة».

## الأمن العام: إجراءات موقنة إستثنائية لتنظيم دخول السوريين

وبغية الاستجابة لضرورة تسيير عمل هذه المراكز خلال فترة إعادة تأهيلها، تعتمد إجراءات موقنة إستثنائية لتنظيم دخول الرعايا السوريين إلى لبنان».

اعلن مكتب شؤون الإعلام في بيان لها انه: «نظراً للاضرار التي لحقت بالمراكز الحدودية البرية نتيجة العدوان الإسرائيلي،



## وزارة الاقتصاد تجمع داتا عن الخسائر والاضرار

اميمة شمس الدين

بعد التوصل الى اتفاق على وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية المصغرة حيث خرج إثره نتائجه لإعلان وقف إطلاق النار لـ ٦٠ يوماً وفي لبنان وافق مجلس الوزراء اللبناني على هذا الاتفاق، لكن الخروقات الإسرائيلية استمرت على مختلف القرى والمدن اللبنانية .

وإن كانت الخسائر البشرية هي الأكبر لأنها لا تعوض، فالخسائر المادية التي أصابت منازل اللبنانيين في المناطق الساخنة قد أصابت أيضاً المؤسسات التجارية بشكل كبير.

ومع انتهاء هذه الحرب التي دمرت البشر و الحجر يبدأ الحديث عن تقدير حجم الخسائر والأضرار وفي هذا الخصوص بدأت وزارة الاقتصاد والتجارة بالتحضير لمنصة من أجل تقييم الخسائر والأضرار التي لحقت بالمؤسسات التجارية .

وكشف مدير عام وزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبو حيدر في حديث للديار «عن أن وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع undp بصدد إطلاق مشروع مشترك لتقييم الخسائر على مستوى المؤسسات التجارية، ولقد أنه سيكون هناك منصة يضع عليها المواطنون كل الخسائر التي تعرضت لها



المؤسسات التجارية.»

من جهة أخرى كشف أبو حيدر «أنه بالتعاون مع جامعة القديس يوسف سيكون هناك نهار مخصص للخط الساخن من خلال بعض المحامين الذين سيوزون أصحاب المؤسسات ببعض المعلومات التي هم بحاجة إليها» على سبيل المثال لا الحصر في حال شركة تضررت أو أوقلت أو قامت بصرف موظفيها فهؤلاء المحامون يقومون بمساعدتهم للحصول على أوراقهم الرسمية من الضمان ووزارة المال سيما المؤسسات الصغيرة التي هي بحاجة الى المساعدة بالشق القانوني في هذا الموضوع.»

وأوضح أبو حيدر «أن الهدف من هذه الخطوة التي تقوم بها وزارة الاقتصاد هو تجميع الداتا من أجل معرفة كمية الأضرار والخسائر على المستوى

## ابو حيدر: سنشئ منصة لتقييم الخسائر التي تعرض لها لبنان في الاقتصاد جراء الحرب

التجاري والمساعدة السريعة من خلال رجال قانون معنيين بهذا الموضوع، من أجل القيام بمساعدة أصحاب المؤسسات كي

يستردوا جزءاً من أوراق وتصاريح مطلوبة منهم، وكذلك نحن نحتاج الى هذه الداتا عندما يتم التحضير لمشاريع قوانين لمساعدة القطاع الخاص الذي تضرر من جراء الحرب المدمرة على لبنان وكذلك يمكننا تزويد الدول المانحة بهذه الداتا كي يكون لديها أرقام دقيقة في موضوع الخسائر، وفي

حال تم الاتفاق على وقف إطلاق النار يبدأ العمل على إعادة الإعمار ودعم المؤسسات التجارية التي تضررت خلال هذه الحرب.»

وأكد أن «دور وزارة الاقتصاد هو تقييم أضرار وخسائر المؤسسات التجارية وإعطاء داتا صحيحة حول الأضرار على المستوى الاقتصادي.»

وتأتي هذه الخطوة في ضوء التقديرات المتفاوتة حول حجم الأضرار والخسائر التي تعرض لها لبنان فالبانك الدولي حددها لأكثر من ٨ مليارات دولار والباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين بأكثر من ١١ مليار دولار ووزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام حددها بـ ٢٠ مليار وبالتالي من المفروض إجراء مسح حول هذه الأضرار والخسائر لكي يبنى على الشيء مقتضاه.

## القطاع الزراعي يستعيد أنفاسه... بعد فتح المعابر الحدودية

الحدودية مع سوريا، ونأمل في المناسبة أن يُعاد فتح طريق الترانزيت في اتجاه الدول العربية وولوج الأسواق الخليجية كدبي والكويت ومسقط وأبو ظبي وقطر... كما أملنا أكبر في فتح السوق السعودية مجدداً

في وجه الصادرات اللبنانية ورفع الحظر السعودي عن منتجاتنا، فيستعيد لبنان مركزه الطبيعي ويعود إلى تصدير أكثر من 50 شاحنة يومياً أي بما يفوق الألف طن من المنتجات الزراعية علماً أن الموسم أصبح في خواتمه، ولو كان في بدايته لكانت كمية الصادرات أكبر بكثير.»

ويختتم: على رغم قساوة الحرب، حافظ المزارع اللبناني على صموده في وجه التحديات وتشبّث أكثر بأرضه. فمزارع الزيتون عاد قدر المستطاع وأكمل قطف الموسم وكذلك مزارع الحمضيات... إنمّا مزارع الموز يواجه مشكلة كبرى مع الاخوان السوريين الذين نأمل منهم حلها وأن يفتحوا الأسواق السورية أمام صادرات الموز اللبناني حيث هناك ما يفوق الـ80 ألف طن موز بحاجة إلى التصدير إلى الأسواق السورية.



كذلك فُتح معبراً «جوسيه» و «العبودية» فاستعادت حركة تصدير البضائع» يقول ترشيشي «الأمر الذي يشجع المزارعين على التثبث بأرضهم والقيام بدورة زراعية صحيحة وسليمة.»

وإذ يعتبر أن «معاودة شركات الطيران الأجنبية والعربية تسيير خطوطها الجوية في اتجاه مطار بيروت الدولي، تساعد في تعزيز عمليات الشحن الجوي»، يَشير ترشيشي إلى أن «الإيجابيات بدأت تتراجم باستعادة الحركة عبر المعابر البرية

بدأت الأمور الحياتية تأخذ مسارها الإيجابي... وبدأت الأخبار المتداولة حول إعادة التأهيل والترميم وغيره، تحمل الاطمئنان والأمل إلى القطاعات الاقتصادية كافة.»

هذه البشائر شملت المعابر البرية على الحدود اللبنانية - السورية التي نالت نصيبها من صواريخ الغارات الإسرائيلية، فتضرر بعضها ودمر بعضها الآخر بالكامل. وفور انطلاق تنفيذ قرار وقف إطلاق النار، أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية في اليوم التالي أن المبادرة الأولى أن هي المباشرة في إعادة بناء المعابر الحدودية بين لبنان وسوريا.

رئيس تجمع مزارعي البقاع إبراهيم ترشيشي يشيد بجهود حمية «الذي أشرف بنفسه في اليوم التالي على ردم البصرة العميقة على معبر «المنع»، وأعيد فتح المعبر الذي عادت حركته إلى طبيعتها ذهاباً وإياباً... وكذلك باشرت مكاتب التخليص معاملات تخليص البضائع من الجانب اللبناني».

## وكالة سلامة الطيران الأوروبية مددت توصيتها لشركات النقل بعدم التحليق في أجواء لبنان



إسرائيل وحزب الله التوترات لكن الوضع العام في الشرق الأوسط يبقى غير مضمون ويجب أن تقوم الشركات بمراقبته عن كثب.»

وأشارت الى أن «المجال الجوي الإيراني يمثل خطراً مرتفعاً، وذلك في أعقاب الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران ضد إسرائيل في الأول من تشرين الأول»

واعتبرت أن «الدولة في لبنان لم تثبت قدرتها على الاستجابة للمخاطر في المجال الجوي من خلال تنفيذ نهج فعال واستباقي لخفض التصعيد.»

مددت وكالة سلامة الطيران الأوروبية توصياتها لشركات النقل بتفادي التحليق في أجواء لبنان وإيران واعتماد «عملية مراقبة صارمة» في أجواء إسرائيل، على رغم نفاذ وقف إطلاق النار بين الدولة العبرية وحزب الله. وتستمر التوصيات غير الملزمة حتى 31 كانون الثاني، وتعود صلاحية اتخاذ القرار النهائي لسلطة الطيران المدني الوطنية في كل من دول الاتحاد. ولفقت وكالة سلامة الطيران، الى «حفض وقف إطلاق النار بين

## رسوم ترامب الجمركية على أسعار البنزين تثير المخاوف من تداعياتها على الاقتصاد العالمي

ويوضح إسماعيل أن: التعرفة الجمركية بنسبة 25 في المئة المزمع فرضها على المنتجات الكندية والمكسيكية اعتباراً من كانون الثاني 2025 ستؤدي إلى ارتفاع أسعار المستهلك في الولايات المتحدة.

يعزز ذلك التضخم ويعقد مهمة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي يحاول تخفيض أسعار الفائدة لمكافحة التضخم. نتائج هذا القرار تتناقض مع وعود الرئيس المنتخب دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، حيث ركز على مساعدة المستهلكين وخفض تكاليف السلع الأساسية.

ويضيف: إن فرض تعرفئة جمركية على النفط الكندي الخام سيكون له انعكاسات كارثية، حيث تستورد الولايات المتحدة النفط الكندي الثقيل، الذي يعد مثاليًا لعدد من المصافي الأمريكية. وفي حال تطبيق التعرفة، ستشهد أسعار البنزين ارتفاعاً يتراوح بين 20 و30 في المئة، مما سيزيد الضغوط على المصافي مثل «فيليبس 66» و «ماراثون أول».

تعتمد مصافي التكرير الأمريكية، وبخاصة في شمال البلاد، على واردات الخام الكندي، وهو أنقل بكثير من نوع النفط المنتج في حقول النفط في تكساس والذي يحرك الإنتاج الأمريكي. ويقول المحللون إن المنتجين المحليين سيواجهون صعوبة في سد الفجوة إذا تم تعقيد النفط الكندي، بحسب تقرير الصحيفة البريطاني. وبحسب ويلفت إسماعيل إلى أن ارتفاع تكلفة المنتجات المكررة سيؤثر في قطاعات واسعة؛ أبرزها النقل واللوجستيات، مما يعني أن المستهلك الأمريكي

اقترح الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، في وقت متأخر من يوم الإثنين الماضي، فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المئة على جميع الواردات من المكسيك وكندا، متهمًا أقرب جيران الولايات المتحدة بـ «الفشل» في معالجة الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات.

تأتي تلك الرسوم ضمن جملة السياسات الحمائية التي يتبناها ترامب، والتي تثار معها مخاوف واسعة بشأن تداعياتها الأوسع نطاقاً على الاقتصاد العالمي، فضلاً عن تداعيات محتملة على المستهلك الأمريكي الذي قد تتسرب إليه زيادات الأسعار نتيجة إرتدادات تلك السياسات، وبما قد يتعكس على معدلات التضخم بأكبر اقتصاد في العالم، ويعطل اتجاه الفيدرالي.

في هذا السياق، نقل تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، مطلع موقع «اقتصاد سكاين نيوز عربية»، عليه، عن عدد من منتجي النفط تحذيراتهم من أن خطة ترامب لفرض رسوم جمركية عقابية على الواردات الكندية سوف تؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين بالنسبة للمستهلك الأمريكي، وذلك في الوقت الذي ضربت فيه لفتحة الرئيس الأمريكي المنتخب الأسواق العالمية.

يسلط الخبير في اقتصاديات الطاقة، الدكتور نهاد إسماعيل، في حديث خاص لموقع «اقتصاد سكاين نيوز عربية»، الضوء على الآثار السلبية للتعرفة الجمركية في حرية التجارة والاقتصاد العالمي، محذراً من تداعياتها الخطيرة التي قد تشمل إشعال حروب تجارية واتخاذ إجراءات انتقامية.

## طريق معبر المصنع سالك



أنهت وزارة الأشغال العامة والنقل ترميم طريق معبر المصنع الحدودي وأصبح سالكا بشكل طبيعي بحسب ما أعلن الوزير علي حمية عبر منصة «اكس».

## مؤسسة الكهرباء: إنجاز جزء كبير من التصليلات في محافظتي البقاع وبعبك الهرمل



أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً أوضح فيه أنه «بعد وقف النار الذي أعقب العدوان الإسرائيلي الأخير، باشرت مؤسسة كهرباء لبنان مع الشركات المتعددة العمل على مسح وإصلاح الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لشبكة الكهرباء في المناطق المتضررة في محافظتي البقاع وبعبك الهرمل وإعداد على أرضها خطة متكاملة للإصلاح والصيانة الشاملة وإعادة ربط جميع أوصال الشبكة على مستويي شبكتي النقل والتوزيع. وقد تم التركيز في المرحلة الأولى على إعادة تشغيل المخرج والمحطات الرئيسية الحيوية (بعبك، اللبوة، الهرمل، بدنايل، مركبا وكسارة) لضمان عودة الخدمة الكهربائية تدريجياً إلى جميع المناطق. وبالتالي فإنه تم يوم الأربعاء الواقع فيه 2024/11/27 الانتهاء من إجراء المناورات اللازمة على خط التوتر العالي لمحطتي التحويل الرئيسيتين في الهرمل واللبوة. وبالتالي فقد تم اليوم، عادةً تغذية معظم مخرج التوتر المتوسط وكل المحطات بعد عزل الفروع والمحطات الثانوية المتضررة.»

وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك، تمت تغذية

جميع المخرج، بما في ذلك البقاع الغربي والبقاع الأوسط ومحافظتي بعبك الهرمل، باستثناء بعض المخرج التي ما زالت بحاجة إلى تغذية في محافظتي بعبك-الهرمل والبقاع، وهي على النحو الآتي: بعبك (4 مخرج)، الهرمل (مخرج واحد)، ورياق (مخرج واحد). تحتاج هذه المخرج إلى استكمال بعض الأعمال الإضافية اللازمة خلال الأيام القليلة المقبلة لتغذيتها. كما أن استبدال المحولات المتضررة يتطلب إجراء الكشوفات الفنية من قبل المؤسسة لإعداد جردة بالمحولات المطلوبة، والتي سيتم تأمينها في أقرب وقت ممكن. عليه، تعمل جاهدة لإعادة الخدمة الكهربائية إلى جميع المناطق المتضررة في ظل الظروف الصعبة في أقرب وقت ممكن وستزودكم مؤسسة كهرباء لبنان بأي جديد.»

## تسعيرة المولدات الخاصة لشهر تشرين الثاني

والاقتصاد) المعلن عنها بتاريخ 2011/12/20 والتي حدّدت مسؤولية وزارة الطاقة والمياه في تعميم تسعيرة المولدات الخاصة استناداً إلى أسعار المازوت في نهاية كل شهر.» ودعت الوزارة أصحاب المولدات إلى الالتزام بقرار وزارة الاقتصاد والتجارة القاضي بالزامية تركيب العدادات وهي سوف تجري دراسة موثقة بهذا الصدد في الفترة المقبلة وصولاً إلى تحديث المعادلة المعتمدة لكي تتناسب أكثر فأكثر مع تقلبات أسعار الصرف والوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين مع الأخذ بالاعتبار متطلبات أصحاب المولدات الخاصة. كما أعلنت أنها أرسلت إلى وزارتي الداخلية والاقتصاد كتيباً حول تسعيرة شهر تشرين الثاني 2024 للقيام بالمتقضى بحسب آلية الضبط المشتركة.

بما يخص المصاعد والأقسام المشتركة التي تتشارك بقدرات ثلاثية الأطوار (Triphase) ينبغي على صاحب المولد احتساب الشق الثابت من التسعيرة على أساس قدرة الطور الواحد (monophase). على سبيل المثال إذا كان اشتراك المصعد والأقسام المشتركة بقاطع ثلاثي الأطوار 3x15 أمبير يُحتسب الشق الثابت على أساس قدرة 15 أمبير وليس 45 أمبير أي 985.000 ليرة وليس 2.785.000 ليرة. ولفقت الوزارة انتباه أصحاب المولدات الخاصة والمواطنين الكرام الى عدم جواز ادخال الإضافات التالية الى التسعيرة التوجيهية الصادرة عن الوزارة:

1- ضريبة على القيمة المضافة غير مبررة قانوناً بموجب تسجيل رسمي في مديرية الـ TVA في وزارة المالية. 2- رسوم أو مبالغ إضافية تحت اي ذريعة ككلفة صيانة مولد أو شبكات أو غيره. التسعير للمستهلك بالعملة الأجنبية. رسوم إضافية للمواطنين الذين يستخدمون أجهزة الطاقة الشمسية الى جانب المولدات الخاصة. وأهابت وزارة الطاقة والمياه بالمعنيين بحماية المستهلك وبخاصة وزارة الاقتصاد والتجارة تشديد الرقابة على حسن تطبيق التسعيرة التوجيهية أعلاه واتخاذ أقصى التدابير حيال المخالفين إلى آلية التطبيق الداخلية والبليات والقضاء المختص.

أعلنت وزارة الطاقة في بيان صدر عن مكتبها الإعلامي أن السعر العادل لتعريفات المولدات الكهربائية الخاصة من شهر تشرين الثاني هو الآتي:

29.705 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة. - للمستهلكين بالعدادات في المدن أو التجمعات المكتظة أو على ارتفاع أقل من ٧٠٠ متر: - قدرة 5 أمبير: 385.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية 29.705 x ل.ل. عن كل كيلواط ساعة. - قدرة 10 أمبير: 685.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية 29.705 x ل.ل. عن كل كيلواط ساعة. 32.675 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة. - للمستهلكين بالعدادات في القرى أو المناطق المتباعدة أو على ارتفاع أكثر من ٧٠٠ متر: - قدرة 5 أمبير : 385.000 ل.ل. (ثابت) + المقطوعية الشهرية 32.675 x ل.ل. عن كل كيلواط/ساعة. - قدرة 10 أمبير : 685.000 ل.ل. (ثابت) + المقطوعية الشهرية 32.675 x ل.ل. عن كل كيلواط/ساعة.

\* تضاف 300.000 ل.ل. على الشطر الثابت من تسعيرة العدادات لكل 5 أمبير إضافي. وإن هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفحة المازوت (20 ليترا) في شهر تشرين الثاني البالغ 1.368.493 ل.ل. وذلك بعد احتساب كل مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات بالإضافة إلى هامش ربح جيد لأصحابها، وقد أخذنا بعين الاعتبار وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة كلفة توزيع الصفيحة من محطة الوقود ولغاية المولد.

وهي تأخذ بعين الاعتبار احتساب مكونات اساسية فيها ككلفة الزيوت والفلاتر وتهالك المولد المعدل الوسطي الشهري لسعر الدولار في السوق الموازي الذي بلغ 89.700 ل.ل. وقد صدرت هذه التسعيرة بناءً على الجدول الحسابي المعتمد من قبل وزارة الطاقة منذ تاريخ 2010/10/14؛ وتطبيقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 2 الصادر بتاريخ 2011/12/14 في شأن اتخاذ التدابير اللازمة لضبط تسعيرة المولدات الخاصة، واستناداً إلى آلية التطبيق المشتركة بين الوزارات (الطاقة الداخلية

## ورشة عمل عن التسويق الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي



الأساتذة والموظفين المولكين بإدارة المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. أعد الورشة وأدارها الياس غالب الذي تناول أحدث استراتيجيات التسويق الرقمي وإدارة منصات التواصل الاجتماعي، مبرزاً دورها في إحداث التحول الجذري في عالم الأعمال والنشر المعرفي. وشارك الحاضرون في جلسات تفاعلية تهدف إلى تعزيز فهمهم للأدوات الرقمية وتطوير مهاراتهم.

نظمت الجامعة اللبنانية الكندية - LCU ، ضمن إطار استراتيجيتها للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ «بدعم المدارس في تطوير مهارات موظفيها»، ورشة عمل بعنوان «Digital Mastery: Boost Your Knowledge Through Digital Marketing and Social Media»، في حرمها الرئيسي في عينطورة - كسروان. شارك في الورشة عدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة، بالإضافة إلى عدد من

## عربيات - دوليات

## إصابات بالرصاص والاختناق باقتحامات الاحتلال والمستوطنين مدن الضفة

مواجهات في بلدة عراق بورين جنوبي المدينة. وذكر الهلال الأحمر إصابة شاب (32 عاما) بالرصاص الحي ونقله إلى المستشفى، وفي بيان لاحق، ذكر الهلال الأحمر تسجيل إصابة أخرى بالرصاص الحي بالقدمين لشاب (19 عاما)، خلال مواجهات في عراق بورين أيضا.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عراق بورين، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام والمدمع بكتافة، الأمر الذي أدى لاندلاع مواجهات مع المواطنين، أسفرت عن إصابة عدد منهم بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام.

كما بينت الوكالة إصابة عدد من المواطنين بالاختناق في قرية يتما القريبة، إثر إطلاق الاحتلال قنابل الغاز السام، بعد اقتحام القرية، واندلاع مواجهات مع الشبان الفلسطينيين. واقتحمت قوات إسرائيلية بلدتي عنبتا وكفر اللبد شرقي محافظة طولكرم.

ونقلت وفا عن مصادر محلية أن عددا من آليات الاحتلال اقتحمت عنبتا من جهة حاجز عناب العسكري، وجابت شوارعها الرئيسية وتحديدا منطقة الجبل الجنوبي، قبل توجيهها إلى بلدة كفر اللبد المجاورة.

كما اقتحمت قوات إسرائيلية بلدة يعبد، جنوبي محافظة جنين، وانتشرت في شوارعها، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين، وسط اندلاع مواجهات، حسب وكالة وفا الرسمية.



وأطلقت قوات الاحتلال قنابل مضيئة في المنطقة ونصبت حواجز لتفتيش السيارات.

## ■ مناطق أخرى

وفي مدينة نابلس شمال الضفة، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن شابا أصيب بالرصاص الحي في قدمه خلال

جسدت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس اقتحاماتها لعدة مدن في الضفة الغربية واستخدمت الغازات المدمعة والرصاص، مما أدى إلى وقوع إصابات.

فقد أفادت مصادر صحفية فلسطينية بأن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدة إذنا شمال غرب الخليل الواقعة جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وقالت مصادر الجزيرة إن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت أيضا منطقة واد الهريية في مدينة الخليل.

وتصدى أهالي قرية الطبة، جنوبي محافظة الخليل، لمحاولة مستوطن مسلح اقتحام القرية، وفق ما ذكر عماد أبو هوش، أحد سكان الطبة، للناضول.

وأوضح أبو هوش، أن مستوطنا مسلحا من مستوطنة حجابي حاول اقتحام القرية من المنطقة الغربية، فتصدى له المواطنون بأصوات التكبير مما أجبره على المغادرة.

وفي قرية الريحية المجاورة، أصيب مواطنون بالاختناق بينهم طفلة ضعيفة، خلال اقتحام قوات إسرائيلية وسط القرية، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وقالت الوكالة إن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الآليات العسكرية قرية الريحية، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق بينهم رضيع، نقلها الإسعاف إلى أحد المستشفيات القريبة، وتم علاج باقي المصابين ميدانيا.

واقترحت آليات عسكرية إسرائيلية بلدة إذنا، غربي

## بوتيين - ليون - مارك: سامحيني



تبتسم بتوتر واضح. وكثت المستشارة السابقة في مذكراتها «كان واضحا من تعابير وجه بوتين، أنه يستمتع بما يجري».

ويُعرف عن بوتين حبه للكلاب، وسبق له أن أدخل عددا منها إلى اجتماعاته الرسمية.

وتلقى بوتين الكلب «كوني» هدية من سيرغي شويغو الذي أصبح لاحقا وزيرا للدفاع وهو يشغل حاليا منصب أمين مجلس الأمن القومي الروسي.

تقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتذار من المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، مؤكدا أنه لم يتعمد إخافتها عندما أدخل كلبه إلى اجتماع عقده عام 2007، بعد أن نشرت ميركل الحادثة في مذكراتها الصادرة مؤخرا.

وقال بوتين خلال زيارة لأستانا أمام الصحفيين «لم أكن أعلم أنها تخاف من الكلاب».

وأضاف «أتوجه إليها مجددا عبر الإعلام لأقول أنجيلا سامحيني رجاء. لم أكن أريد أن أسبب لك أي ألم. على العكس، أردت أن أوفر جوا ملائما لمحادتنا»، وفق تعبيره.

وتابع «في حال التقينا مجددا، وأدرك أن ذلك غير مرجح، لن أعيد الكرة تحت أي ظرف»، بحسب قوله.

وخلال لقائهما عام 2007 في مدينة سوتشي بجنوب روسيا.

دخل إلى قاعة الاجتماع كلب أسود من فصيل لابردور ريتريفر بسميه بوتين «كوني»، واقترب من ميركل التي كانت

## رئيس وزراء كندا يلقئ ترامبي



وقال «عندما يدلي دونالد ترامب بتصريحات كهذه، فإنه ينوي تنفيذها». وخلال ولاية ترامب الأولى، فرضت الولايات المتحدة على كندا رسوما جمركية بنسبة 25% على واردات الصلب و10% على واردات الألمنيوم، فردت أوتاوا مستهدفة بعض المنتجات الأمريكية. وجعل ترامب من مسألة الرسوم الجمركية ركيزة سياسته الاقتصادية خلال حملته الانتخابية، متغاضيا عن اتفاق التبادل الحر الموقع بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك خلال ولايته الأولى.

## ■ ماذا عن المكسيك؟

تباحث ترامب مع رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم خلال مكالمة هاتفية كانت موضع تأويلات متباينة.

ففي حين أكد ترامب أن رئيسة المكسيك وافقت على «وقف الهجرة» غير القانونية إلى الولايات المتحدة، عارضته شينباوم مشيرة إلى أن موقف بلادها ليس «إغلاق الحدود».

كما هددت بدورها بفرض رسوم جمركية مشددة على المنتجات الأمريكية، محذرة بأن هذه الحرب التجارية تهدد القدرة التنافسية والوظائف في أميركا الشمالية وقد تثير التضخم.

من جانبه، اعتبر الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن أن خطة ترامب «ستأتي بنتائج عكسية»، مؤكدا أن البلدين المجاورين «حليفان» و«أخر ما نحتاج إليه هو البدء بإفساد هذه العلاقات».

## واشنطن تعزز دعمها العسكري لتايوان



المطلوب إلى الكونغرس. ولا تعترف الولايات المتحدة بتايوان بوصفها دولة، لكنها مع ذلك تقدم لتايبيه مساعدات عسكرية كبيرة، وهو ما تعارضه الصين، وتتهم واشنطن بالتدخل في شؤونها.

وتعد الصين تايوان جزءا من أراضيها، ولم تتمكن من إعادة توحيدها منذ 1949، ورغم تفضيلها إعادة التوحيد السلمي، فإنها لم تتخل عن مبدأ استخدام القوة العسكرية، وترسل بانتظام سفنا حربية وطائرات مقاتلة حول الجزيرة.

## ■ الأسباب

ويأتي قرار فرنسا مراجعة وجودها في غرب أفريقيا بعدما اضطرت جنودها إلى الانسحاب من مالي وبوركينا فاسو والنيجر، عقب انقلابات عسكرية في الدول الثلاث وانتشار الميليش المناهضة لفرنسا.

وقال ديبلوماسيون إن تلك أيضا إحدى التبعات لتحويل باريس مزيدا من اهتمامها إلى أوروبا وسط الحرب في أوكرانيا وتزايد القيود على الميزانية.

وذكر المصدر أن المراجعة تحمل تصورا بأن يركز الجنود

زار رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو منتج دونالد ترامب في فلوريدا للقاء الرئيس الأمريكي المنتخب وذلك بعد أيام من تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية على الواردات الكندية بسبب مخاوف تتعلق بالحدود.

وشوهد ترودو -الذي لم يتضمن جدول أعماله زيارة مقررة إلى فلوريدا- وهو يغادر فنديا في ويست بالم بيتش بولاية فلوريدا متوجها إلى منتج مارالاغو الذي يملكه ترامب، وفق ما نقلت رويترز.

وأكد مصدر حكومي كندي لوكالة الصحافة الفرنسية أن ترودو تناول العشاء مع ترامب في منتج مارالاغو، مقر إقامته.

وكان ترامب قد هدد بفرض رسوم جمركية بنسبة 25% على الواردات من كندا والمكسيك إلى أن تتخذ الدولتان إجراءات صارمة ضد تجارة المخدرات وبخاصة الفتائل وضد المهاجرين الذين يعبرون الحدود.

وحذر مسؤولون من المكسيك وكندا والصين، إلى جانب مجموعات صناعية رئيسية، من أن الرسوم الجمركية الباهظة التي هدد بها ترامب ستضر باقتصادات جميع البلدان المعنية، وتتسبب بارتفاع التضخم وإلحاق الضرر بسوق العمل.

ومن شأن أي ضربة للاقتصاد الكندي أن تزيد من الصعوبات التي يواجهها ترودو في وقت تراجع فيه شعبيته بسبب تباطؤ الاقتصاد وارتفاع تكاليف المعيشة على مدى السنوات القليلة الماضية.

## ■ إجراءات كندية مرتقبة

وأكدت كندا أنها تدرس منذ الآن فرض رسوم جمركية إضافية على بعض المنتجات الأمريكية ردا على أي تدابير من جانب واشنطن، وفق ما أفاد مصدر حكومي.

ونذهبت أكثر من 3 أرباع الصادرات الكندية من حيث القيمة (592 مليار دولار كندي/422.5 مليار دولار) إلى الولايات المتحدة عام 2023.

وعلى صعيد الوظائف، فإن حوالي مليوني شخص في كندا من أصل تعداد سكاني إجمالي يقارب 41 مليون نسمة، يعملون في معيشتهم على الصادرات.

وفي حديثه إلى الصحافة، ألمح ترودو إلى أنه ليست لديه أي شكوك حول نية ترامب في تطبيق الزيادة التي أعلن عنها عند توليه السلطة.

أعلنت الولايات المتحدة، أنها وافقت على صفقة مع تايوان لبيع قطع غيار لطائرات «إف-16» وأنظمة رادار، تُقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات، في خطوة قد تثير غضب الصين.

وقالت وكالة التعاون الأمني، التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون)، إن الصفقة تشمل قطع غيار ودعما لمقاتلات «إف-16»، وأجهزة رادار إلكترونية ومعدات ذات صلة بقيمة 320 مليون دولار.

وأشارت الوكالة، في بيان، إلى أن «الصفقة المقترحة تخدم المصالح الوطنية والاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة»، من خلال دعم جهود تايوان «لتحديث قواتها المسلحة والحفاظ على قدرة دفاعية موثوق بها».

وذكر البيان أن الصفقة سوف تساهم في تعزيز قدرة تايوان على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، من خلال الحفاظ على جاهزية أسطولها من طائرات «إف-16».

ووافقت وزارة الخارجية الأمريكية على الصفقة، فيما قدمت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية الإخطار

## خطوة فرنسية خلفه - ض وجودها العسكري - كري بأفريقيا

يعودوا في موقع يسمح لهم بضمان أمن النظام العسكري الذي يقوده محمد إدريس ديبي.

وذكرت وزارة خارجية تشاد أن نجامينا تريد التأكيد التام على سيادتها بعد أكثر من 6 عقود من الاستقلال عن فرنسا، وذلك في بيان صدر مساء أمس بعد ساعات من زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو للحدود السودانية شرق البلاد مع نظيره التشادي.

ويبتاين الانسحاب الفرنسي بالإضافة إلى الانسحاب الأمريكي من أفريقيا مع تزايد نفوذ روسيا ودول أخرى، في القارة.

ويسهم مرتزقة روس في دعم الحكومات العسكرية في النيجر ومالي وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى مساعدتهم في قتال من تصفهم بالمتشددين.

لكن مسؤولين فرنسيين ومصادر أخرى قللت من شأن قدرة روسيا على استغلال تراجع دور فرنسا في تشاد، على الأقل في الأمد القصير.

الفرنسيون في المنطقة على التدريب وتبادل معلومات المخابرات والاستجابة لطلبات الدول من أجل المساعدة، بناء على احتياجاتهم.

وقال المصدران ومسؤولون آخرون إن تشاد لم تناقش مع فرنسا من قبل تحركها لإنهاء اتفاق التعاون معها، لذا باغت القرار باريس.

ولم تصدر فرنسا بعد أي تعليق علني.

وتريد فرنسا الحفاظ على وجودها في تشاد لأسباب منها عملها على المساعدة في تخفيف واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية العالمية في السودان، وفق الفرنسيين.

وقال أحد المصدرين، وهو مسؤول فرنسي مطلع على شؤون تشاد، إن حكومة تشاد تعتبر فيما يبدو قرار فرنسا خفض وجودها العسكري بأكثر من النصف هناك استخفافا بها.

وأضاف المصدر أن تشاد تشعر أيضا أن الفرنسيين لم

الواقعة في وسط القارة. وتشاد حليف رئيسي للغرب في حربه على من يصفهم بالمتشددين في المنطقة.

وفي ضربة مماثلة لفرنسا، قال الرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي للتلفزيون الفرنسي في اليوم نفسه إنه من غير الملائم أن تواصل القوات الفرنسية بقاءها في بلاده، حيث يوجد 350 منها حاليا.

## ■ الأسباب

ويأتي قرار فرنسا مراجعة وجودها في غرب أفريقيا بعدما اضطرت جنودها إلى الانسحاب من مالي وبوركينا فاسو والنيجر، عقب انقلابات عسكرية في الدول الثلاث وانتشار الميليش المناهضة لفرنسا.

وقال ديبلوماسيون إن تلك أيضا إحدى التبعات لتحويل باريس مزيدا من اهتمامها إلى أوروبا وسط الحرب في أوكرانيا وتزايد القيود على الميزانية.

وذكر المصدر أن المراجعة تحمل تصورا بأن يركز الجنود



# رياضة

8

الديار

## الجوهري لـ«الديار»: الأنصار بانتظار قرار الاتحاد حول عودة الدوري وسنكون جاهزين للمنافسة



فريق الأنصار

### سامر الحلبي

سعاود فريق الأنصار لكرة القدم نشاطه واستعداده قبل انطلاق المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم. ولكن حتى اللحظة ليس هناك موعد واضح لإطلاق التمارين لوصيف بطل لبنان، وهو الذي يحاول انتزاع اللقب الذي أفلت منه في الأمتار الأخيرة الموسم الماضي أمام النجمة الذي عاد ليترجع على منصات التتويج.

يذكر أن الأنصار تغلب على شباب بعلبك بأربعة أهداف نظيفة في الأسبوع الأول قبل توقف الدوري، أحرزها الحاج مالك تال في الدقيقة 18 ومحمد موسى (هدف عكسي) في الدقيقة 26 ونسار مطر في الدقيقة 33 وحسن معنوق في الدقيقة 68. وفي هذا الإطار كان لموقع «الديار» دردشة مع المدير الفني للزعيم يوسف الجوهري الذي قال: «نحن بانتظار ما سيعلنه الاتحاد اللبناني لكرة القدم في نشرته المقبلة بشأن استكمال البطولات وتاريخها ونظامها الجديد إذ كان هناك

تعديلات ما لكي نضع البرنامج المناسب للتخصير وسنكون جاهزين إن شاء الله بلا شك، كما عودنا جماهيرنا ومحبي الأنصار».

أما عن اللاعبين الأجانب فقال إنهم ما زالوا موجودين مع الأنصار وليست هناك نية في استبدالهم وكل موجود حالياً في بلده بانتظار أي خبر بشأن معاودة النشاط الكروي في لبنان.

أما بعض اللاعبين المحليين الذين غادروا لبنان مع بداية الحرب الإسرائيلية على لبنان فأشار إلى صحة هذا الأمر كون علاقاتهم مقيمة في الخارج وهم سيعودون بلا شك مع انتظام تمارين الفريق.

ختم الجوهري: «لا شك أننا سنعاني بعض الشيء في البداية إذ أننا إلى الآن لا نعلم أي تاريخ للعودة لكننا سنكون مصممين على العودة لمزاولة النشاط ونكون حاضرين لنقدم أفضل ما يكون لدينا كما عودنا جمهورنا. حمدا لله على سلامتكم وسلامة وطننا رغم التضحيات الكبيرة والألم الذي يعتصر قلوبنا والرحمة للشهداء الذين ارتقوا على مساحة الوطن والشقاء للجرحى وحمى الله وطننا لبنان».

خسر برشلونة أمام ضيفه لاس بالماس، بنتيجة 1-2 أمس السبت، ضمن منافسات الجولة 15 من عمر الليجا، على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي. سجل هدفي لاس بالماس، ساندرو راميريز وقابيو سيليفا في الدقيقتين 49 و67، بينما أحرز رافينيا، هدف برشلونة الوحيد في الدقيقة 61.

وبهذه الخسارة، تجمد رصيد برشلونة عند 34 نقطة في صدارة الليغا، بينما رفع لاس بالماس رصيده إلى 15 نقطة في المركز 14.



من مباراة برشلونة ولاس بالماس

ويملك ريال مدريد 30 نقطة بفارق 4 نقاط عن برشلونة، وأمامه فرصة ثمينة لاعتلاء الصدارة، في حال فاز في مباراتي خيتافي وفالنسيا.

وتعرض الباريسا للخسارة الثالثة في الليغا هذا الموسم، علماً بأنه تعثر في آخر جولتين، بالخسارة 0-1 أمام ريال سوسيداد، والتعادل 2-2 مع سيلتا فيغو.

وهذا الفوز الأول للاس بالماس على برشلونة في مختلف المسابقات منذ شباط/فبراير 1991، والأول في الدوري تحديداً منذ شباط 1986 عندما انتهت المباراة 0-3 على أرضه، في حين أنه الفوز الأول على البلاوغرانا في أرضه ضمن منافسات الدوري منذ 1971.

بغيب لاعب الوسط مارك كاسادو المطرود في المباراة الماضية، اختار الألماني هانزي فيلك مدرب برشلونة أن يبقّي داني أولمو على مقاعد الاحتياط، كما الجناح العائد لامين جمال الذي استعاد جهوزيته بعد إصابة غيّبته ثلاث مباريات.

ولم يُهل فيرمين لوبيس الضيوف سوى ست دقائق حتى أرسل التهديد الأول بتسديدة قوية من داخل المنطقة إلى يمين الحارس الهولندي ياسبر سيليسن الذي تصدى ببراعة (6).

واضطر فيلك إلى إخراج الظهير الأيسر أليخاندرو بالدي وإدخال جيرارد مارتين بسبب الإصابة (26).

وعلى الرغم من السيطرة، فشل برشلونة في الوصول إلى مرمى لاس بالماس وسط تمرکز مميز من لاعبي الوسط والدفاع بالإضافة إلى المساندة من المهاجمين.

وكاد الضيوف بفعلوها بهجمة من منتصف الملعب وصلت إلى خافيير مونيوس على الجهة اليسرى، مسدداً إلى يمين مرمى إيناكي بينا (36).

واقترّب برشلونة كثيراً حين سدّد بيدري من على مشارف المنطقة، لكن تسديده الخطيرة تصدى لها سيليسن وتهادت أمام رافينيا الذي سددها نحو الشباك وهو يعلم أنه متسللاً (44). وجاءت أخطر الفرص عبر رافينيا حين تخطى المدافعين وسدّد بقوة على تسديده ارتطمت بالعارضة إلى خارج الملعب (24-45).

وسرعان ما استعان فيلك بخدمات جمال مطلع الشوط الثاني بهدف تقديم إضافة هجومية (46).

لكن لاس بالماس فاجأ المضيف بهدف التقدم من هجمة منظمة وسريعة بدأت من الحارس

ووصلت إلى راميريز على الجهة اليمنى مصوباً بقوة إلى يسار المرمى (49).

ودفع فيلك بثلاثة لاعبين دفعة واحدة وجاء التعادل عبر رافينيا بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء (61).

وكاد البولندي روبرت ليفاندوفسكي يسجل الثاني بتسديدة قوية من على مشارف المنطقة أبعدها سيليسن (66) وأصبحت مرتدة استغلها سيليفا الذي رؤض الكرة برأسه ثم سددها إلى يسار بينا (67).

وحاول جمال أن يصنع الفارق لكن تسديده الأولى لم تشكل خطراً على الحارس الهولندي (71).

### ألمانيا

سقط نادي رد بل لايبزيغ في المباراة الرابعة على التوالي في الموسم الحالي من الدوري الألماني لكرة القدم، بعد أن سقط ال 12 من عمر البطولة على يد نادي فولفسبرغ في رد بل ارينا بخماسة مقابل هدف وحيد، ليتراجع بذلك رد بل إلى المركز الرابع مع تقدم حامل اللقب نادي باير ليفركوزن إلى المركز الثالث بعد الفوز على يونيون برلين بثلاثة مقابل هدف وحيد. وكان فولفسبرغ قد أنهى النصف الأول من عمر اللقاء متقدماً بثلاثة أهداف نظيفة سجلها محمد امورا عند الدقيقتين 4 و16، بينما سجل تياغو طوماس هدفه عند الدقيقة 5، وعند الدقيقة 64 أضاف يواكيم ماييل الهدف الرابع للضيوف، بينما سجل ويلي أورين هدف اصحاب الضيف الوحيد عند الدقيقة 82، وعند الدقيقة 91 سجل كيفين برنز الهدف الخامس للضيوف.

وفاز أوغسبورغ على بوخوم بهدف دون رد، وفاز فرايبورغ على بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثية مقابل هدف وحيد، وتعادل فيردر بريمن مع شتوتغارت بهدفين لكل فريق.

## إثبات فشل مبابي... إحصائية كارثية تكشف ثغرة ريال مدريد

وبحسب ما ذكره موقع «talkSPORT» البريطاني، فإن ريال مدريد أبلغ ليفربول برغبته في التعاقد مع ترينت ألكسندر أرنولد خلال الفترة المقبلة.

وفي ظل انتهاء عقده في صيف 2025، فإن أرنولد بإمكانه الدخول في مفاوضات مع أندية أخرى دون علم ليفربول بداية من كانون الثاني المقبل.

وبناء عليه فإن ريال مدريد ليس ملزماً بإبلاغ ليفربول بشكل رسمي اهتمامه بضم ألكسندر أرنولد، حيث يمكنه توقيع عقد مبدئي خلال أسابيع قليلة فقط.



إحصائية كارثية تكشف ثغرة ريال مدريد

لكن وفقاً للتقرير، فإن مصادر مقربة من ريال مدريد أكدت أن النادي الملكي «يريد إظهار الاحترام لنظيره الإنجليزي».

وعلى جانب آخر لا يزال ليفربول يأمل في إقناع أرنولد بتوقيع عقد جديد، وفق تقارير إعلامية إنكليزية.

جدير بالذكر أن أرنولد (26 عاماً) نشأ في أكاديمية ليفربول، ويلعب مع الفريق الأول منذ 2016.

وشارك اللاعب الإنكليزي في 15 مباراة مع ليفربول هذا الموسم بمختلف المسابقات، صنع خلالها هدفين ولم يسجل.

### ريال مدريد يغير عاداته من أجل رودريغو

من ناحية ثانية، أكدت تقارير صحيفة إسبانية، أمس السبت، أن ريال مدريد يخطط لتغيير أحد القواعد التي يطبقها مع اللاعبين خلال الفترة الأخيرة من أجل البرازيلي رودريغو جويس.

ووفقاً لصحيفة «أس» الإسبانية، تعرض رودريغو لإصابة خلال مباراة أواسونو الأخيرة قبل التوقف الدولي لشهر تشرين الثاني، والتي منعت من الانضمام لمنتخب البرازيل، وكذلك من المشاركة أمام ليغانيس وليفربول.

وأوضحت الصحيفة أن خلال غياب رودريجو، وجد المدرب كارلو أنشيلوتي البديل في إبراهيم دياز، لكن كل المؤشرات تشير إلى أن رودريغو سيكون متاحاً لمواجهة خيتافي اليوم الأحد.

وهذا ما أُلح إليه اللاعب بنفسه عبر مقطع فيديو نشره على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأربعاء، أثناء العمل في مركز فالديبياس للتدريب، حيث ظهر في الفيديو يركض ويسدد بدون أي مشاكل.

وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد يرفض المجازفة باللاعبين في التشكيل الأساسي فور العودة من الإصابة، لكن المبرني يميل لكسر هذه القاعدة مع رودريجو، بالنظر إلى وضع الفريق الملء بإصابات.

وأوضحت أن ريال مدريد سيكسر القاعدة مع رودريغو، لأنهم لا يريدون التعرض لنتيجة سلبية أخرى، خصوصاً أن الفريق يبدو أنه استعاد مستواه في الدوري وقصص الفارق مع برشلونة إلى 4 نقاط (مع وجود مباراة مؤجلة).

وذكرت أنه في غياب فينيسوس، يحتاج ريال مدريد إلى المزيد من القوة الهجومية، ورودريغو يُعتبر من الخيارات الأفضل لأنشيلوتي، رغم أن أرقامه هذا الموسم ليست مبهره (3 أهداف وتمريرتين حاسمتين في أكثر من 900 دقيقة).

ووفقاً لشبكة «يليفو» الإسبانية، لم يتمكن مبابي من تقديم الأداء المتوقع منه بعد 3 أشهر من انضمامه للملكي، حيث يظهر أحياناً لمحات من موهبته الكبيرة، لكنه يفتقر للاستمرارية ويختفي في اللحظات التي يحتاجها فيها الفريق بشدة.

وأوضحت الشبكة، أن هذا الأمر ظهر بوضوح في مباراة ليفربول على ملعب الأنفيلد؛ حيث بدا مبابي وكأنه يعاني من أزمة في الأداء، وغير قادر على الوصول للمستوى الذي أبهر الجميع به خلال مسيرته مع باريس سان جيرمان، والمنتخب الفرنسي.

وكان بعض الأشخاص في ريال مدريد يتوقعون حدوث هذا الأمر لمبابي؛ لأنه أثناء إنهاء إجراءات التعاقد معه، وصلت إلى «فالديبياس» تقارير بدنية عن المهاجم الفرنسي أظهرت تراجعاً واضحاً في أدائه منذ عام 2018، عندما قاد فرنسا لتحقيق كأس العالم.

وكشفت أن البيانات والإحصائيات كانت واضحة تماماً بشأن المسافة المقطوعة والجهود العالية الكثافة والسرعة المستخدمة، حيث أكدت أن مبابي كان يتراجع تدريجياً موسمًا بعد الآخر عن أفضل مستوياته، ورغم ذلك، لم تكن هذه المعطيات كافية لوقف الصفقة.

وأشارت إلى أن الأهداف والتمريرات الحاسمة التي حققها مبابي، بالإضافة للفوائد الاقتصادية الكبيرة التي يجلبها بفضل قدرته التسويقية، كانت عوامل حاسمة لصالح التعاقد معه.

وأوضحت أن في ريال مدريد، ما زالون يأملون أن يستعيد مبابي مستواه الذي جعله أحد أفضل اللاعبين في العالم خلال السنوات الأخيرة.

كما أن زملاء مبابي ينهرون بمهاراته في التدريبات، لكنهم يرغبون في رؤية هذا الأداء في المباريات، والأمر ذاته ينطبق على الجهاز الفني والنادي، حيث يدركون أنهم بحاجة إليه لتحقيق البطولات.

### ريال مدريد يتحرك نحو نجم ليفربول

على صعيد آخر، قام نادي ريال مدريد الإسباني بتحرك رسمي تجاه أحد النجوم الذين يسعى للتعاقد معهم، وفقاً لذكرته تقارير صحفية مؤخرًا.

ويتعلق الأمر بالإنكليزي ترينت ألكسندر أرنولد الظهير الأيمن لفريق ليفربول، الذي يتصدر قائمة أولويات ريال مدريد منذ فترة طويلة.

وينتهي عقد أرنولد مع ليفربول في صيف 2025، أي بنهاية الموسم الحالي، وحتى الآن لا يبدو أن اللاعب الإنكليزي توصل لاتفاق مع «الريدز» لتجديد عقده.

على صعيد آخر، قام نادي ريال مدريد الإسباني بتحرك رسمي تجاه أحد النجوم الذين يسعى للتعاقد معهم، وفقاً لذكرته تقارير صحفية مؤخرًا.

ويتعلق الأمر بالإنكليزي ترينت ألكسندر أرنولد الظهير الأيمن لفريق ليفربول، الذي يتصدر قائمة أولويات ريال مدريد منذ فترة طويلة.

وينتهي عقد أرنولد مع ليفربول في صيف 2025، أي بنهاية الموسم الحالي، وحتى الآن لا يبدو أن اللاعب الإنكليزي توصل لاتفاق مع «الريدز» لتجديد عقده.

تذيل فريق ريال مدريد قائمة سلبية على المستوى الهجومي في الدوري الإسباني «لا ليغا» بسبب إمكانات وخصائص لاعبي الخط الأمامي.

ويعاني ريال مدريد من تراجع النتائج محلياً وقارياً في الموسم الحالي، حيث لم يسجل إلا 28 هدفاً مقابل 42 لغيره برشلونة متصدر الدوري الإسباني.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية في تقرير لها أن ريال مدريد حول 183 كرة عرضية داخل منطقة الجزاء هذا الموسم، لكن نجومه لم يصلوا للكرة إلا في 9 مناسبات فقط.

الغريب أن هذا الرقم هو الأسوأ بين فرق الدوري الإسباني، ويعود ذلك إلى حقيقة فشل نجوم المبرنيغي في التعامل مع الكرات العرضية.

أسباب رقم ريال مدريد السلبى يأتي تراجع ريال مدريد على مستوى التعامل مع الكرات العرضية إلى الاعتماد على لاعبين يميزون بمهارات أخرى، وهم الفرنسي كيليان مبابي، والبرازيليين رودريغو غوس وفينيسوس جونيور.

هذا بالإضافة إلى تراجع الإنكليزي جود بيلينغهام إلى منطقة وسط الملعب على عكس الموسم الماضي الذي كان يتقدم فيه للهجوم.

ويعاني مبابي من اللعب كمهاجم صريح، حيث يفضل اللعب على الأطراف، وهو المكان الذي يتألق فيه مع منتخب فرنسا أو فيما قبل مع باريس سان جيرمان فريقه السابق.

### كيف يسجل ريال مدريد أهدافه؟

تشير «ماركا» إلى أن ريال مدريد لا يعتمد في تسجيل الأهداف على الكرات العرضية، لكنه يستخدم أساليب أخرى.

ويجأ رجال المدرب كارلو أنشيلوتي إلى الكرات الطويلة والقصيرة، والدليل على ذلك أن الريال هو أكثر الفرق تميزاً للكرات في الثلث الأخير من الملعب بـ629 تمريرة، يليه برشلونة بـ609.

كما أن نجوم الصف الثاني الهجومي في ملعب سانتياغو برنابيو مثل المغربي إبراهيم دياز أو التركي أردا غول، ليس لديهم في الأوقات التي يشاركون فيها إمكانات المهاجم الصريح رقم 9.

### رحيل خوسيلو

أحد الأسباب المهمة التي أدت لتراجع ريال مدريد على الصعيد الهجومي، هو خوسيلو مهاجم المبرنيغي السابق الذي انتهت إعارته للريال الموسم الماضي، بعد أن سجل 18 هدفاً في 49 مواجهة.

وظهر خوسيلو في الموسم الماضي في العديد من المواجهات الحاسمة، ونجح في وضع بصمة هائلة أهمها ثنائيته في مرمى بايرن ميونيخ الألماني في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويعتبر خوسيلو من المهاجمين الذين يميزون بالتعامل مع الكرات العرضية، ومن ثم فإن وجوده حالياً في المبرنيغي كان له أن يحسن أرقام الفريق في هذا الجانب.

وتحالف تقارير تفسر هبوط مستوى مبابي إلى ذلك، أكدت تقارير صحيفة إسبانية، أمس السبت، أن ريال مدريد يحافظ على ثقته في المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، رغم أن الشكوك حول الأداء بدأت تتزايد بين جماهير المبرنيغي.

## العجوز الأعلى في العالم... ميسي يهزم رونالدو



ميسي ورونالدو

تصدر الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم فريق إنتر ميامي الأمريكي، قائمة اللاعبين العواجز الأعلى عالمياً في الوقت الحالي.

وتجاوز ميسي عامه السابع والثلاثين في 24 حزيران الماضي، لكنه لا يزال يقدم أعلى المستويات مع إنتر ميامي الذي توج معه بلقب درع المشجعين بالدوري الأمريكي.

وبحسب موقع «ترانسفر مارك» العالمي، فإن ميسي يعد أعلى اللاعبين سعراً ممن تجاوزوا 34 عاماً، بقيمة سوقية تبلغ 25 مليون يورو.

وتقاسم 3 لاعبين المركز الثاني خلف ميسي، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 سنة)، وهو غريمه في صراع

الجوائز الفردية وفي كلاسيكو برشلونة وريال مدريد لسنوات.

وتبلغ قيمة «الدون» الذي يتألق مع النصر السعودي 15 مليون يورو بالتساوي مع البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة (36 سنة)، وكايل ووكر ظهير مانشستر سيتي الإنكليزي (34 سنة).

ورغم اقترابه من العام الأربعين والانتقال إلى الدوري السعودي، فإن رونالدو لا يزال يحتفظ بقيمة سوقية مرتفعة مقارنة بسننه بسبب عدم توقفه عن تسجيل الأهداف.

واحتل الألماني إلكاي غوندوغان المركز الخامس في تلك القائمة، عن عمر 34 عاماً، بقيمة سوقية بلغت 12 مليون يورو.

## أعلى المجانيين... مبابي يتجاوز ميسي في تاريخ كرة القدم



صيف 2021 وقتما كان سعره 60 مليون يورو.

واحتل المركز الرابع النمساوي ديفيد أوبا ظهير ريال مدريد في صيف 2021 حين ترك بايرن ميونيخ الألماني ليرتدي قميص فريق العاصمة الإسبانية، حيث كانت قيمته السوقية 55 مليون يورو.

وجاء في المركز الخامس البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة الحالي، بتحوله في صيف 2014 من بوروسيا دورتموند الألماني إلى بايرن ميونيخ، وقيمتها كانت تبلغ 50 مليون يورو.

تفوق كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني، على ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي في قائمة أعلى الصفقات المجانية.

وانضم مبابي في صيف 2024 إلى ريال مدريد بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة انتقال حر.

وجاء انتقال المهاجم الفرنسي بدون مقابل، رغم أن قيمة السوقية كانت تبلغ 180 مليون يورو، بحسب موقع «ترانسفير مارك» العالمي.

واحتل الأرجنتيني ليونيل ميسي المركز الثاني في قائمة أعلى الصفقات المجانية بانتقاله من برشلونة لباريس سان جيرمان في صيف 2021.

وقد كان كانت القيمة السوقية للبرغوث تبلغ 80 مليون يورو قبل أن تقل الآن بعد 3 سنوات إلى 25 مليوناً.

وحل في المركز الثالث الإيطالي جياولويجي دوناروما حارس باريس سان جيرمان، عند انتقاله من ميلان في

## الجيش السوري يستعد لهجوم مضاد والطيران الروسي يقصف «المسلحين»

(تتمة ص1)

بيسكوف إن ليس لديه ما يقوله بشأن وجود الرئيس السوري في موسكو، أفيد أن الأخير وصل إلى موسكو، في زيارة لم يُعلن عنها مسبقاً، لبحث ملفات استراتيجة تتعلق بمستقبل سوريا السياسي والعسكري، حيث أشارت المعلومات الى ان الزيارة التي تم الإعداد لها منذ أوائل تشرين الثاني الجاري، تتناول قضية أساسية، وهما إعادة إحياء المحادثات المتوقفة لتطبيع العلاقات مع تركيا، وفقاً لمصادر اعلامية.

واضح ان القوات المسلحة السورية تصدّي لهجوم كبير تشنّه الجماعات الارهابية على محاور واسعة على جبهتي حلب وادلب. حيث أعلن الجيش السوري أن التنظيمات الإرهابية تشنّ بالآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة، هجوماً واسعاً من محاور متعددة على جبهتي حلب وادلب.

### وزير الخارجية الإيراني في تركيا

سياسياً، تتوجه الأنظار إلى زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى تركيا دعاً، حيث من المتوقع أن يناقش ملفات تتعلق بالأوضاع الميدانية في سوريا ومساعي إعادة إحياء المفاوضات بين دمشق وأنقرة. من جانبها، أكدت روسيا أنها لن تسمح بزعة الاستقرار في سوريا، نظراً لأهميتها الجيوستراتيجية والعسكرية في معادلة الصراع الإقليمي. وفي ظل التصعيد الميداني، حذرت موسكو من مخاطر تحول سوريا إلى خاضعة رخوة لمحور المقاومة، ما قد يدفع باتجاه تداعيات إقليمية ودولية خطيرة.

### معارك ضارية

وأوضحت القوات المسلحة السورية أنها تخوض معارك شرسة في مختلف نقاط الاشتباك الممتدة على شريط يتجاوز 100 كم لوقف تقدمها، وارتقى خلال المعارك العشرات من رجال قواتنا المسلحة شهداء وأصيب آخرون. وأشار البيان إلى أن الأعداد الكبيرة للإرهابيين وتعدد جبهات الاشتباك دفعت بقواتنا المسلحة إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع بغية امتصاص الهجوم، والمحافظة على أرواح المدنيين والجنود، والتحصير لهجوم مضاد. ومع استمرار تدفق الإرهابيين عبر الحدود الشمالية وتكثيف الدعم العسكري والتقني لهم، تمكنت التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب دون أن تتمكن من تثبيت نقاط تمركز لها بفعل استمرار توجيه قواتنا المسلحة لضربات مركزة وقوية، وذلك ريثما يتم استكمال وصول التعزيزات العسكرية وتوزيعها على محاور القتال استعداداً للقيام بهجوم مضاد.

وأكد الجيش السوري أن هذا الإجراء الذي اتخذته هو إجراء مؤقت وستعمل بكل الوسائل الممكنة على ضمان أمن وسلامة أهلاً في مدينة حلب، وستواصل عملياتها والقيام بواجبها الوطني في التصدي للتنظيمات الإرهابية لطردها واستعادة سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل المدينة وريفها.

في هذا الوقت واصل الطيران الحربي السوري والروسي استهداف تجمعات وأرتال الجماعات المسلحة المشاركة في الهجوم الكبير الذي تشنّه على مدينة حلب وريفها الغربي. وأفادت مصادر اعلامية أن الطائرات الحربية قصفت رتل عربات ضخمة للمجموعات المسلحة أثناء ترافقها في محيط دوار الباسل تمهيداً لدخولها حي الفرفقان غرب مدينة حلب، وكبدت خسائر فادحة.

وتنفيذ وكالة «تاس» أن القوات الجوية الروسية تنفذ ضربات صاروخية وقنابل، دعماً للجيش السوري، على



معدات ومسلحين تابعين لجماعات غير شرعية ومراكز قيادة ومستودعات ومواقع مدفعية للإرهابيين»، مضيفة أن «العمليات مستمرة». هذا وتتواصل الاشتباكات على محاور مختلفة من مدينة حلب وريفها الغربي وصولاً إلى ريفها الشمالي، حيث تحاول الجماعات المسلحة تحقيق خروقات إضافية للسيطرة على المدينة.

ونجح الجيش السوري في استعادة السيطرة على بعض النقاط التي شهدت خروفاً نفذتها المجموعات المسلحة الإرهابية خلال الساعات الماضية، ضمن هجومها على نقاط للجيش في ريفي حلب وادلب. وأكد الجيش السوري أن قواته تستمر في تعزيز جميع النقاط على محاور الاشتباك المختلفة، بالعتاد والجنود، بهدف منع خروق الإرهابيين.

كذلك، كبد الجيش السوري التنظيمات الإرهابية خسائر فادحة، بحيث أوقع في صفوفها المئات من القتلى والمصابين، ودمر عشرات الآليات وال عربات المدرعة، وأسقط ودمر 17 طائرة مسيّرة.

كما استهدف الجيش السوري خطوط الإمداد للجماعات المسلحة في ريفي حلب وادلب، والتي تتوافد عبر المعابر مع تركيا.

يأتي ذلك بعدما بدأ الجيش السوري بامتصاص الهجمة القوية التي نفذتها المجموعات المسلحة في ريفي حلب وادلب، بحيث تشنّ هجوماً مكاساً في اتجاه المواقع التي سيطرت عليها الجماعات المسلحة في جنوبي شرقي ادلب. وكبدت القوات السورية الإرهابيين خسائر كبيرة، شملت 400 قتيل، على الأقل، وفقاً لما أعلنه نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أوليف إينغاسيوك، الذي شدّد على أن الجيش السوري «يقاات بشراسة، بدعم من القوات الجوية الروسية».

وفي ريف حلب الشمالي، أعلنت مصادر أيضاً أن أهالي بلدتي نبل والزهران أخلوا البلديتين، فيما دخلت قوات «قسد»

إليهما. يُذكر أن الجماعات المسلحة الارهابية تمكّنت من الدخول والسيطرة على أحياء في مدينة حلب، وقامت وحدات الجيش السوري بإعادة الانتشار نحو مطار حلب الدولي، لمنع تدمير المدينة، فيما تقوم طائرات الجيش باستهداف تجمعات المسلحين في المدينة وريفها. وشنّ الطيران السوري - الروسي امس الجمعة غارات استهدفت تحركات المسلحين في محيط مدينة مارع، شمالي حلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ان طائرات حربية شنّت، غارات على أحياء مدينة حلب للمرة الأولى منذ عام 2016. واستهدفت الغارات حي الفرفقان قرب حلب الجديدة من الجهة الغربية للمدينة، تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية للفصائل المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقاً».

وتوغلت المجموعات الارهابية داخل أحياء مدينة حلب، وقالوا انهم سيطروا على غالبية المدينة ومراكز حكومية وسجون، فيما انتشرت مشاهد لهم وهم يحتفلون في ساحة سعد الله الجابري وسط حلب. وأسفرت الضربات الجوية السورية وعمليات القصف البري عن مقتل العشرات من التنظيمات المسلحة الارهابية بقيادة «هيئة تحرير الشام».

بدوره، أعلن مركز التنسيق الروسي في سوريا، انه بينما تتواصل المعارك، التي يخوضها الجيش السوري، ضد الإرهابيين، قُتل أكثر من 200 مسلح في ريفي حلب وادلب، الجمعة.

### مجلس الوزراء

على الصعيد السياسي أكدت الحكومة السورية، استمرار التنسيق على نطاق واسع مع المسؤولين العسكريين لاتخاذ أي إجراءات مطلوبة لضمان أمن وسلامة المواطنين في حلب شمالي البلاد، وحمائيتهم من اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة.

وجاء في بيان نشرته رئاسة الحكومة السورية في



صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، إنّه «متابعةً لتطورات الأوضاع الميدانية في محافظة حلب ومحيطها بسبب هجمات المجموعات الإرهابية مدفوعة بتوجيهات وأوامر خارجية معادية، عُقد في رئاسة مجلس الوزراء اجتماع متابعة برئاسة رئيس المجلس محمد الجلاي وحضور عدد من الوزراء المعنيين بالشأن الخدمي». وذكر بيان الحكومة السورية أن «الاجتماع تناول واقع العمل في محافظة حلب على وجه الخصوص، وبحث السبل الممكنة للاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين في المحافظة، وفي كافة المحافظات السورية في ضوء وصول المجموعات الإرهابية إلى بعض الدوائر الحكومية والخدمية في محافظة حلب، وتهريب العاملين فيها، ومنعهم من الاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين».

وتّم التأكيد خلال الاجتماع، بحسب البيان، على «استمرار الوزراء بالتعاظمي بكل مسؤولية ومرونة مع الأوضاع الحالية المرهقة بما يساعده على التخفيف عن المواطنين، وتمكين مؤسسات الدولة من الاستمرار بعملها لخدمة المواطنين على النحو الأفضل».

وأكدت الحكومة السورية أن «اجتماعات خلية العمل الوزارية في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات الميدانية واتخاذ ما يلزم لضمان أمن وسلامة المواطنين، وتقديم الخدمات لهم على النحو الأفضل».

وناقش الاجتماع «الحرب الإعلامية التي تبثها المجموعات الإرهابية مع مشغليها وأدائها وأذرعها الإعلامية، التي تهدف إلى النيل من الروح المعنوية للمواطنين، ولؤسسات الدولة التي كانت وستبقى في أعلى مستوياتها. وأن الثقة كبيرة بوعي الإخوة المواطنين وتقتهم بمؤسسات دولتهم التي حققت النصر تلو النصر، وحافظت على كرامة وسيادة البلاد».

### تركيا

من جهته أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، أن بلاده «غير منخرطة في الصراعات الدائرة في حلب، لكنها تتخذ احتياطاتها لمنع موجة نزوح محتملة». وتعليقاً على الهجوم، الذي تشنّه «هيئة تحرير الشام»، بلاشتراك مع فصائل معارضة أخرى على مدينة حلب وريفها وريف ادلب، أكد هاكان أن «شريان حياة الجماعات الإرهابية في المنطقة في يدي الولايات المتحدة الأميركية، ولا يمكن أن يستمروا حتى ثلاثة أيام من دون دعم الولايات المتحدة».

### البرلمان العراقي

وكان حذّر النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، محسن المندلاوي، من خطورة التحركات الإرهابية الأخيرة في سوريا، وتداعياتها على الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة. وأكد المندلاوي، في بيان، أن الفشل الذي لحق بالكيان الصهيوني في لبنان وقطاع غزة، وعجزه عن تفكيك وحدة الساحات المساندة لفلسطين، دفعه إلى إعادة تفعيل ورقة الجماعات الإرهابية على الساحة السورية، مشيراً إلى أن مجلس النواب سيتابع هذا الملف بشكل مباشر لضمان اتخاذ التدابير الأمنية.

### سلامي

الي ذلك أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أن الخاسرين في قطاع غزة ولبنان يقودون اليوم الهجمات المسلحة في سوريا. وقال اللواء سلامي، خلال رسالة تعزية باستشهاد المستشار العميد كيو مرث بورهاشمي، والذي استشهد قبل أيام خلال المعارك ضد المسلحين في ريف حلب الغربي، إنّه «في أعقاب الهزيمة الاستراتيجية، التي تلقاها الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة ولبنان وعدم تمكّنه من تحقيق أهدافه، أطلقت الجماعات الإرهابية هجماً جديدة ضد الشعب السوري».

## العدو يمهد بالنار للقفز فوق آلية تنفيذ الاتفاق عشية مباشرة عمل اللجنة الخماسية

السابقة، ولم يعد هناك من سبب للانتظار بعد وقف النار او الرهان على اي استحقاق».

واضاف « لم يعد هناك حجة او عذر لاي كتلة بعد دعوة الرئيس بري لمقاربة هذا الاستحقاق من دون التواصل المفتوح بين الجميع، لا سيما في ظل ما تمر به البلاد من منعطف صعب ومصيري يحتاج اولاً واخيراً الى سياسة فتح الابواب بين الكتل كافة».

### لودريان اقترح الذهاب

#### الى الجلسة باسمين او ثلاثة

وفي هذا السياق، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الديار»، ان الوفد الفرنسي جان ايف لودريان « لم يتطرق الى الاسماء المرشحة خلال لقاءاته التي اجراها في زيارته للبنان، لكنه حث الكتل النيابية على تنشيط التواصل فيما بينها لانتخاب رئيس الجمهورية في جلسة الانتخاب المقبلة».

واضافت انه توسع في هذا الشأن ليقول « انتم معنيون باختيار الرئيس وانتخابه، ويمكن ان تتفقوا على اسمين او ثلاثة واهوذا الى الجلسة وانتخبوا الرئيس من بينهم».

واشارت المصادر الى ان الرئيس الفرنسي حرص على ايفاد لودريان الى لبنان مباشرة بعد اعلان اتفاق وقف النار لامين اول التأكيد ان فرنسا هي شريك اساسي في المفاوضات والتوصل الى هذا الاتفاق وانها معنية في تنفيذه كاملاً. وثانياً ان الدور الفرنسي في ملف الرئاسة هو دور مهم كون فرنسا متابعه لهذا الملف منذ البداية وهي قادرة على التواصل المباشر مع الجميع في لبنان دون استثناء، وهي تعرف جيداً الوضع السياسي الداخلي والتوازنات السياسية والنيابية، وبالتالي يمكن ان تؤدي دور الميسر والضابط في ان معا لحسم انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة.

واوضحت المصادر ان لودريان سيعود الى بيروت مرة اخرى قبل موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، في زيارة يعول عليها لبلورة اجواء ايجابية في ضوء المشاورات النيابية وفي اطار متابعة اللجنة الخماسية.

### غربة الاسماء المرشحة

وفي شأن الاسماء المرشحة، علمت «الديار» من مصادر مطلعة ان التداول في الاسماء ما زال يكتنفه جو ضبابي، لكنها قالت ان حركة المشاورات التريقية على غير صعيد ستشهد غربة الاسماء المطروحة التي يتراوح عددها بين ٥ و٧ أسماء، وانه من المتوقع ان تنحصر هذه الغربة تدريجاً في الاسابيع المقبلين بحيث يتلور الاسم او الاسمان المرشحان.

واضافت ان من السابق لوانه القول ان هناك اسما مرجحا اليوم، لكن المرشح القوي في ضوء كل ما حصل يحتاج الى اجماع او شبه اجماع داخلي والى ان يحظى بقبول او تأييد دولي وعربي لينطلق في المرحلة المقبلة بزخم قوي.

وقالت ايضا ان هذه المواصفات يمكن ان تنطبق على اكثر من مرشح من بين الاسماء المتداوله او غيرها، وان الخيارات مفتوحة في هذا المجال.



٩ كانون الثاني التي دعا اليها الرئيس بري حيث يصح اعتبار كلمته الاخيرة خريطة طريق المرحلة المقبلة».

### مشاورات نيابية ناشطة

#### لحسم الخيارات الرئاسية

وبموازاة متابعة تنفيذ اتفاق وقف النار، تبدأ في الايام المقبلة حركة مشاورات نيابية ناشطة بين مختلف الكتل بعد الدعوة التي وجهها الرئيس بري لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية في ٩ كانون الثاني المقبل.

وقال مصدر نيابي مطلع لـ«الديار»، امس ان الكتل النيابية باشرت تحديد مواعيد فيما بينها للباحث والتشاور في هذا الاستحقاق، سعياً الى التوافق او التوصل الى مقاربة ايجابية وجادة لتكون جلسة الانتخاب المقبلة جلسة حاسمة ومنتجة.

واضاف ان الحركة النيابية المرتقبة ستجري في اجواء جادة لان الوقت حان لانتخاب الرئيس بعد كل ما جرى، لافتاً الى ان هناك فرصة حقيقية اليوم لتحقيق هذا الهدف، بعد دعوة الرئيس بري للجلسة ووضعه الجميع امام مسؤولياتهم.

### دعوة بري تنتشط

#### سياسة فتح الابواب

ولفت المصدر للديار الى «ان الرئيس بري بدعوته هذه وفي بالوعد الذي كان اعلنه في وقت سابق منذ اسابيع، وقام بواجبه الدستوري، كما فعل في دعواته لسلسلة الجلسات

والتحريض في عدد من القرى الحدودية.

### اكتمال عقد اللجنة الخماسية

#### ومباشرة مهامها الاسبوع المقبل

وعلمت «الديار»، من مصدر مطلع ان اتصالات جرت امس ايضا في اطار متابعة الاعتداءات الاسرائيلية ووقفها، حيث يفترض ان يحسم هذا الامر مع بدء عمل اللجنة الخماسية التي ينتظر ان يكتمل عقدها مع وصول الضابط الفرنسي المشارك في اللجنة خلال الساعات المقبلة بعد ان كان الجنرال الاميركي جاسبر جيفرز الرئيس المشارك في اللجنة وصل الى لبنان اول من امس واجتمع مع قائد الجيش العماد جوزف عون.

والمعلوم ان الوفد الاميركي اموس هوكشتاين سيكون الرئيس المدني المشارك بانتظار تعيين رئيس دائم في وقت لاحق.

وتوقع المصدر ان تجتمع اللجنة الخماسية الاسبوع المقبل، وهي تضم ضابطين لبناني وإسرائيلي وضابطاً من اليونيفيل، بالإضافة الى الضابطين الفرنسي والاميركي.

واوضح ان اجتماعات اللجنة ستكون في مقر قوات اليونيفيل في الناقورة وانها ستشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها الى ما وراء الخط الأزرق وفق روزنامة محددة ضمن مهلة الستين يوماً.

كما ستواكب ايضا انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود وتنفيذه للبلد المتعلق بمنع الوجود المسلح لحزب الله جنوبي الليطاني.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فان الجيش اللبناني وضع خطة جاهزة لانتشاره، وانه سيتابع انتشاره وفقاً لها انسجاماً مع نص الاتفاق. وأشارت الى ان مباشرة عمل اللجنة الخماسية ستساهم في ترجمة هذا الانتشار بشكل متواصل وفعال.

### ضمانات تنفيذ الاتفاق

#### وحذر من نيات العدو

من جهة ثانية، قال مصدر مطلع واسع الاطلاع على اتفاق وقف النار والية ومتابعة تنفيذ لـ«الديار»، ان الضمانات التي رافقت التوصل الى الاتفاق المذكور يفترض ان تتشكل مصدراً مطمئناً لتنفيذه، لكن ممارسات العدو الاسرائيلي ونياته تبقى مصدر الحذر والقلق.

### اهداف وخلفيات

#### الاعتداءات والخروقات الاسرائيلية

ونقلت مصادر مطلعة عن مراجع سياسية، ان قيادة العدو تحاول، من خلال الاعتداءات والخروقات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي، ان توجه رسائل عديدة ابرزها:

- ١- رسالة الى الداخل الاسرائيلي بان الاتفاق هو لمصلحة إسرائيل ولي لها الكلمة الاقوى في تطبيقه.
- ٢- محاولة استباق عمل اللجنة الخماسية لفرض قواعد لتنفيذ الاتفاق خارج اطار نصه.
- ٣- التأكيد على ما يثار ويروج له عن التزام اميركي خارج



## تتمتعات

### اتفاق اوروبي - إيراني على مواصلة «الحوار النووي»



ترامب، وأعدت فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران، ما دفع الأخيرة إلى رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60%، وهي نسبة قريبة من تلك المطلوبة لتطوير أسلحة نووية.

النووية تمثل «تهديداً أمنياً كبيراً» للعالم. وأوضح مور أن «المليشيات الحليفة لإيران في الشرق الأوسط عانت من انتكاسات خطيرة»، لكنه أكد أن «الطموحات النووية لطهران تستمر في تهديد الجميع». وتتزامن هذه التطورات مع تحديات أخرى تواجه إيران، أبرزها عودة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، إذ تبني ترامب سياسة «الضغط الأقصى» تجاه إيران في بداية فترته الرئاسية السابق، وهذا يجعل عودته مصدر قلق إضافي لطهران.

#### تصعيد نووي وتحذيرات غربية

وحذرت إيران من أنها قد تعيد النظر في عقيدتها النووية إذا فرضت الأمم المتحدة عقوبات جديدة. وجاء هذا التهديد بعد أن أدان مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الثاني، عدم تعاون طهران في الملف النووي. وردت إيران بإعلانها تشغيل أجهزة طرد مركزي جديدة لزيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب. بدوره، أكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية أن هذا التصعيد «يسير في الاتجاه الخاطيء»، داعياً طهران إلى وقف التصعيد والتركيز على الدبلوماسية. وفي سياق متصل قال رئيس المخابرات الخارجية الفرنسية نيكولا ليرتر إن الانتشار النووي الإيراني تهديد خطير في

اتفقت إيران و3 دول أوروبية (ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة)، على مواصلة الحوار الدبلوماسي بعد محادثات «صريحة»، في جنيف، وسط تصاعد التوترات بسبب برنامج طهران النووي وتعاونها العسكري مع روسيا، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

فقد جاءت المحادثات بمشاركة دبلوماسيين رفيعي المستوى من الدول الأربع، وناقشت قضايا رئيسة تتعلق بالنشاط النووي الإيراني، والتعاون العسكري الإيراني-الروسي، وتأثيرات الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط. ورغم عدم الكشف عن تفاصيل المحادثات، أكدت جميع الأطراف، في بيانات منفصلة على منصة «إكس»، التزامها بمواصلة الحوار الدبلوماسي في المستقبل القريب.

ووصف كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية الإيراني، المناقشات بأنها «صريحة» وشملت تقييم التطورات الثنائية والإقليمية والدولية.

وقال إن إيران ملتزمة بالدفاع عن مصالح شعبها وتفضل طريق الحوار، وأنه «تم الاتفاق على مواصلة الحوار الدبلوماسي في المستقبل القريب».

وسبق هذه المحادثات اجتماع مماثل في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي. وفي هذا السياق، شدد رئيس الاستخبارات الخارجية البريطانية ريتشارد مور خلال زيارة إلى باريس على أن طموحات إيران

### كمائن للدبابات في غزة واسير اسرائيلي: حان الوقت لانتهاء الكابوس وفد من حماس في القاهرة... غراهام: ترامب يريد حلاً قبل تنصيبه

الانتهاكات المنهجية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضده على مرأى ومسمع المجتمع الدولي. وجددت في بيان لوزارة الخارجية المطالبة بضرورة تكاتف الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتحقيق تطورات وأمال الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وفي السياق، أدانت تونس في بيان لوزارة الخارجية فشل المجتمع الدولي في إلزام إسرائيل بوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وبهذه المناسبة أيضاً، دعا البرلمان العربي، في بيان، المجتمع الدولي ودول العالم الحر والبرلمانات الدولية والإقليمية ومنظمات حقوق الإنسان إلى اتخاذ خطوات عملية وجادة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

ميدانيا تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لليوم الـ421 على التوالي، مرتكباً مزيداً من الجازر بحق المدنيين، بحيث اقترب، مجزرة جديدة في قيزان النجار، جنوبي مدينة خان يونس، بالتزامن مع مجزرة في حي الشجاعية، في مدينة غزة.

وأفيد بأن طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة انتشلت، في حصيلة أولية، 11 شهيداً، بينهم أطفال، بالإضافة إلى عدد من الجرحى، بعضهم حالته خطيرة، من جراء قصف طائرات الاحتلال قيزان النجار، بينما لا يزال هناك مفقودون.

وقالت المعلومات إن المركبة المستهدفة في قيزان النجار هي لعناصر تأمين المساعدات، وهي الثانية، خلال أقل من أسبوع، التي تستهدف في خان يونس. وتم استهدافها أمام تجمع للمواطنين، كانوا يستلمون المساعدات (الديق).

وفي مدينة غزة، أفيد عن ارتكاب الاحتلال أيضاً مجزرة جديدة بحق عائلة رجب في محيط مسجد الهواشي في حي الشجاعية، شرقي المدينة، تسببت بارتقاء 10 شهداء حتى الآن. وفي وسط القطاع، أصيب 3 أشخاص، نتيجة قصف مدفعي إسرائيلي لمجموعة من المواطنين، كانوا يحاولون جمع الحطب من منطقة أرض المفتي، شمالي مخيم النصيرات.

وشهد شرقي مخيم البريج، وسط القطاع، أيضاً، إصابة عدد من الأشخاص، من جراء قصف مدفعي للمنازل. وفي الشمال، أطلقت مروحية إسرائيلية، من نوع «أباتشي»، النار على مخيم جباليا.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات 19 مجازر و72 جريحاً، خلال الأسابيع الـ24 الماضية، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جهتها أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنه وبعد عودة مجاهديها من خطوط القتال، أكدوا استهداف دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة «الياسين 105»، في منطقة المفتي، شمال مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

وفور خروج عدد من الجنود المصابين من داخل الدبابة، تم استهدافها مرة أخرى بقذيفة «RBG».

وفي جنوب قطاع غزة، استهدفت كتائب القسام دبابتين «ميركافا» إسرائيليتين بقذيفتي «الياسين 105» بالقرب من مفترق الخياط في حي الجنية، شرق مدينة رفح.

وكانت كتائب القسام قد استهدفت بالاشتراك مع سرايا القدس، خط إمداد قوات الاحتلال شرق جباليا شمالي القطاع، بقذائف الهاون من العيار الثقيل.



إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وشهدت الدوحة، فعالية حملت عنوان النهضة تصدح لفلسطين، تزامناً مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية الجمعة.

وقال سفير دولة فلسطين لدى قطر فايز أبو الرب، إن الشعب الفلسطيني رغم المعاناة بسبب الاحتلال فإنه يتطلع دائماً إلى الحرية والاستقلال.

وزارة الخارجية العمانية بدورها أكدت في بيان دعمها الراسخ لحق الشعب الفلسطيني في نيل الحرية والعدالة والسلام، مؤكدة أن المناسبة فرصة لإنجاب جذور الفلسطينيين في أرضهم.

كما أكدت الكويت بهذه المناسبة دعمها الراسخ ووقوفها البدئي والثابت لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفق المرجعيات الدولية وقرارات مجلس الأمن وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق بيان للخارجية.

وفي البحرين، شارك حاتم عبد الحميد، رئيس قطاع المنظمات بوزارة الخارجية، في فعالية اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، التي نظّمها مكتب الأمم المتحدة في المملكة بالتعاون مع سفارة فلسطين، الخميس، وفق ما نقلته وكالة الأنباء البحرينية. وأكد عبد الحميد، خلال الفعالية، أن البحرين تواصل التزامها الراسخ بدعم القضية الفلسطينية. أما مصر، فقالت إنها بمناسبة هذا اليوم تؤكد مواصلتها للتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني، وتحية صموده أمام

رسالة إلى ترامب، مطالباً بإياه بالتدخل لإطلاق سراح الأسرى «إلى ترامب، بصفتي أميركياً، كنت أؤمن دائماً بقوة الولايات المتحدة والإن أرسل رسالتي إليكم، يرجى استخدام نفوذكم كرئيس، وبكل الطرق للتفاوض من أجل حرية الأسرى».

وحذر من اتباع منهج بايدن، قائلًا: «يرجى عدم ارتكاب الخطأ الذي ارتكبه بايدن فالأسلحة التي أرسلها تقتلنا نحن الآن، والحصار غير القانوني الذي فرضه يقتلنا نحن الآن، ولا أريد أن أنتهي ميتاً مثل المواطن الأميركي هيرش». وفي رسالته إلى عائلته، أعرب إلكسندر عن أمله في أن يراه قريباً.

#### دعوات عربية ودولية

في الأثناء، طالبت دول ومؤسسسات عربية، بوقف الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وإقامة الدولة الفلسطينية، وذلك في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

فقد أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مواصلة تضامن الأمم المتحدة مع الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف في العيش بسلام وأمن وكرامة.

بدورها قالت الأونروا إن محنة اللاجئين الفلسطينيين تظل أطول أزمة لاجئين لم يتم حلها في العالم، حيث شهد قطاع غزة العام الماضي أشد قصف يتعرض له السكان المدنيون منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالست وزارة الخارجية القطرية في بيان، إنها تؤكد في هذا اليوم التزامها الثابت والمستمر في دعم حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وأضافت أن السلام العادل والمستدام في المنطقة منوط بإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني والجرائم ضده، خاصة في غزة، وضمان كافة حقوقه، وعلى رأسها

في اليوم الـ421 للعدوان على غزة، ارتكبت جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر جديدة بالقطاع أسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 51 فلسطينياً. وبينما طالبت حركة حماس المجتمع الدولي بلجنة تحقيق في استخدام الاحتلال أسلحة محرمة دولياً شمالي القطاع، خاضت المقاومة اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في منطقة الصفاوي شمال غزة. سياسياً، قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام لموقع والا الإسرائيلي إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «يديم وقفاً لإطلاق النار في قطاع غزة ويريد رؤية ذلك قبل تولي منصبه»، في وقت طالبت فيه دول ومؤسسسات عربية، بوقف الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وإقامة الدولة الفلسطينية، وذلك في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

فقد قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، في مقابلة مع موقع «أكسيوس» الأميركي، إن «الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب يرغب في إبرام اتفاق لوقف النار في غزة وتبادل الأسرى، قبل توليه منصبه في 20 كانون الثاني المقبل». وأشار غراهام المقرب من ترامب، إلى أن الأخير «يريد عقد اتفاق للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة، وإنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك قبل توليه السلطة».

#### حماس

في غضون ذلك توجه وفد من حركة حماس، إلى القاهرة، من أجل إجراء محادثات تهدف إلى التوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإلى صفقة لتبادل الأسرى، وفق ما كشف قيادي في الحركة، وقال قيادي في حماس، مشترطاً عدم كشف هويته، إن «فداً من الحركة سي يتوجه إلى القاهرة السبت، من أجل عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين، لمناقشة الأفكار المتعلقة بوقف لإطلاق النار وتبادل الأسرى في قطاع غزة».

#### رسالة اسير

وامس نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مقطع فيديو لأسير إسرائيلي لديها كانت قد قامت بأسره في الـ7 من تشرين الأول 2023. وفي الفيديو الذي تبلغ مدته نحو 3 دقائق ونصف الدقيقة، وجه الأسير الإسرائيلي، عيدان إلكسندر رسالة لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، يوبّخه فيها لعدم اهتمامه بأوضاع الأسرى.

وقال إلكسندر: «سمعتك تتحدث للإسرائيليين وفي الأخبار وأنا محبط، سمعت أنك ستعطي 5 ملايين دولار لمن يعيد الأسرى أحياء». وتابع أنه «من المفترض أن يحمي رئيس الحكومة مواطنيه وجنوده وأنت أهملتنا».

وبد الخوف والقلق وأضحاً في وجه إلكسندر عندما قال إنه علم من حراسه التعليمات في حال وصول القوات الإسرائيلية إليهم، مضيفاً «ونحن نموت ألف مرة في كل يوم يمر علينا، ولا أحد يشعر بنا». وتوسّل الأسير الإسرائيلي حكومته أن لا تنساه، «نحن نريد أن نعود بمقل كامل إلى البيت، والخوف والعزلة يقتلوننا من فضلكم لا تنسوننا».

كما دعا الإسرائيليين إلى التظاهر والمطالبة بهم، قائلاً: «من غير المعقول أن ندفع ثمن خطأ أقرفته الحكومة، من فضلكم أيها الإسرائيليون اخرجوا للتظاهر كل يوم، واضغطوا على الحكومة لأنه حان الوقت لإنهاء هذا الكابوس». واضغطوا على وجه الأسير الإسرائيلي الذي يحمل الجنسية الأميركية،

### شروط زيلينسكي لسلام... حماية النواتو

المنتخب المساعدات الأميركية لكيف، قائلاً إنه «قادر على وقف الصراع في غضون ساعات، من دون أن يحدد سبيلاً إلى تحقيق ذلك». وكان شارك مبعوث الولايات المتحدة الأميركية إلى أوكرانيا، كيث كيلوج، في إعداد وثيقة سياسية تقترح إنهاء الحرب، عبر سحب الأسلحة من أوكرانيا، إذا لم تقبل كيف محادثات سلام، أو إعطاء المزيد من الأسلحة لها في حال لم تفعل روسيا الشيء نفسه، بحسب ما ذكرت صحيفة «الغارديان».

#### زيلينسكي يطالب بضمانات

وشدد زيلينسكي على أن أي عرض يتعلّق بعضوية «الناو» يجب أن يكون لأوكرانيا بأكملها، لكن تصريحاته تشير إلى أنه يمكن أن يقبل أن تنطبق حماية الحلف (المادة الـ5 من ميثاق الناتو للدفاع الجماعي) على الأراضي التي تسيطر عليها كيف فقط. وقال زيلينسكي: «إذا تحدثنا عن وقف لإطلاق النار، فإننا نحتاج إلى ضمانات بأن روسيا لن تعود إلى عملياتها». وكان بوتسكين دعا كيف، في وقت سابق، إلى التخلي عن طموحاتها إلى الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، إذا كانت تريد التوصل إلى اتفاق سلام.

ومع تصاعد الصراع في أرض المعركة منذ أسبوعين، أجرى زيلينسكي سلسلة مكالمات هاتفية مع زعماء غربيين في الأيام الأخيرة، بمن فيهم رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني، أولاف شولتس.

من جهته، تحدث وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى نظيره الأوكراني، أمس الأول الجمعة، لإطلاعه على «أهداف الولايات المتحدة» لتوفير «دعم مستدام لأوكرانيا»، بحسب ما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماثيو ميلر.



وتصاعد الحديث عن وقف مُحتمل لإطلاق النار، أو التوصل إلى اتفاق سلام، منذ فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، في وقت سابق هذا الشهر. وانتقد الرئيس الجمهوري

أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، استعداده لقبول ضمانات حماية من حلف شمال الأطلسي (الناو)، تقتصر في البداية على الأراضي التي تسيطر عليها كيف، من أجل «إنهاء المرحلة الساخنة من الحرب». وجاء موقف زيلينسكي وسط تصاعد توترات الأزمة الأوكرانية المستمرة منذ ما يقرب من 3 أعوام.

فقد ألح زيلينسكي إلى أنه مُستعد للانتظار قبل استعادة المناطق التي تسيطر عليها الجيش الروسي - أي ما يقرب من خمس مساحة البلاد - إذا كان هذا الاتفاق يمكن أن يوفر الأمن لسائر أوكرانيا، ويضع حدًا للقتال.

وقال زيلينسكي، لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إنه «إذا أردنا وقف المرحلة الساخنة من الحرب، فيجب أن نضع أراضي أوكرانيا، التي تسيطر عليها، تحت مظلة الناتو».

وأضاف زيلينسكي أن «هذا ما نحتاج إلى فعله سريعاً، وبعد ذلك يمكن لأوكرانيا استعادة الجزء الآخر من أراضيها دبلوماسياً».

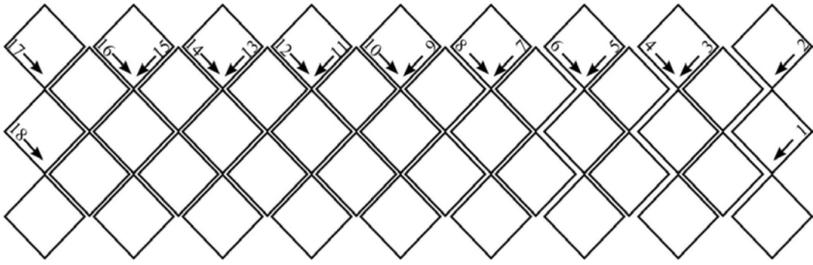
وتطالب روسيا أوكرانيا بالانسحاب من مزيد من الأراضي لمسلحتها، كما أنها ترفض انضمام أوكرانيا إلى حلف «الناو»، كون هذا الانضمام يؤثر في أمنها القومي.

#### روسيا تتقدم في الميدان

وتسيطر روسيا على نحو 18% من أراضي أوكرانيا، بما في ذلك شبة جزيرة القرم، التي ضمّتها موسكو عام 2014. وضمت روسيا مناطق دونيتسك وخيرسون ولوغانسك وزاباروجيا.

وحققت القوات الروسية، خلال الأسابيع الأخيرة، مكاسب على الأرض، بمعدل لم يسبق له مثيل منذ أوائل عام 2022. واشتد الصراع في الأونة الأخيرة، بعد أن صدّ حلف

«الناو» دعمه لأوكرانيا، عسكرياً وسياسياً... وسمح الرئيس بايدن لكيف باستخدام أسلحة أميركية بعيدة المدى، من أجل قصف روسيا.



الكلمات المتشابكة

## الحل السابق

- 1 - نزل  
2 - تمايل  
3 - يرحما  
4 - يمن  
5 - باريس  
6 - برازق  
7 - رس + مان  
8 - راحيل  
9 - نانيك  
10 - نس  
11 - لسانك  
12 - لاميا  
13 - تلبيه  
14 - نسناس  
15 - الد  
16 - الابن  
17 - البنك  
18 - ديك

- 11 - نهر في شمال فرنسا  
12 - أتخذ قوتاً له  
13 - ابن الفرس  
14 - قضاء في محافظة جبل لبنان  
15 - أدفن البنت وهي حية  
16 - الثمن  
17 - مدينة يونانية  
18 - طلي الدهان

- 1 - نصوت من الالم  
2 - طاغية روماني  
3 - بلدة لبنانية  
4 - أداة إحدى الحواس  
5 - أجساد  
6 - دولة إسلامية  
7 - يختفي ويتوارى  
8 - يقطعون  
9 - يردعا  
10 - يقفلان

## الابراج

الثور  
(21 نيسان - 21 أيار)

فرح وكسب مادي في حياتك العملية والاجتماعية هذه الأونة، تخلص من هواجسك ولا تتردد في صداقتك الجديدة مع إنسان لطيف.

الحمل  
(21 آذار - 20 نيسان)

ادرس الأوضاع جيداً وتمهل قبل الإقدام على أي عمل مهم. ابتعد عن اللامبالاة، وليكن تصرفك تجاه الطرف الآخر أكثر عنائية.

السرطان  
(22 حزيران - 23 تموز)

أجواء العمل مريحة هذه الأيام وتسير بسهولة ويسر. التبادل الفكري والثقافي سيسعدك كثيراً وتبادل الأحاديث مع الأطفال ستكون ممتعة.

الجوزاء  
(21 أيار - 21 حزيران)

الحوارات الساخنة مع المغفلين والتقليل لا تنفع بل تسبب لك القلق والدخول بمتاهات. لا تظهر الغيرة الشديدة أمام الحبيب وتعامل معه بوداعة.

العذراء  
(24 آب - 23 أيلول)

يلزمك بعض الليونة لتصل الى هدفك المنشود. استشارة الأقرباء قد تعيد اليك تفاؤلك وابتسامتك. وضعك المالي يسير في طريق التحسن.

الاسد  
(24 تموز - 23 آب)

ابتعد عن الرتابة وقم بملك بدقة ونشاط. جدد جهودك الخلاقة واطهر تفوقك في المهارات التي حصلت عليها بفضل فطنتك وخبرتك الطويلة.

العقرب  
(23 أيلول - 21 تشرين الثاني)

أنت على مستوى رفيع من الفطنة والذكاء. صارع الطرف الآخر بما تشعر به تجاهه ولا تكثر النتائج لأنها ستكون لصالحك في معظم الأحيان.

الميزان  
(24 أيلول - 22 تشرين الثاني)

هدوء تام وتوفيق في معظم أعمالك اليومية والحياتية. المناخ أصبح أفضل من السابق، وهذا ما يعطيك الفرصة لتتنفس قليلاً بارتياح.

الجدي  
(22 كانون الأول - 20 كانون الثاني)

سرعة بديهتك وحسن تصرفك يؤمنان لك يوماً ممتازاً في كافة أمورك. اطرح على الشريك اللطيف ما تفكر به واترك له حرية الاختيار.

القوس  
(22 كانون الثاني - 21 كانون الثاني)

ليس من الصعب اطلاقاً الوصول الى الهدف الثمين الذي تطمح اليه. تحمل مسؤولياتك كاملة ولا تهتم بالوقت الذي ستكرسه من أجلها.

الحوت  
(20 شباط - 20 آذار)

أنت تحلم بالتقدم على الصعيد المهني فالوقت مناسب هذه الأونة لتقوم بالخطوة الأولى. ابتعد عن هؤلاء الذين يشغلون أنفسهم بالشكاوى التافهة.

الدلو  
(21 كانون الثاني - 19 شباط)

قد لا يكون هذا النهار مثالياً كما ترغب وتريد، ولكنك على الأقل ستشعر أنك تستطيع أن تنجز بعض الأمور المهمة. لا تهمل آراء الغير المناسبة لك.

ف	ك	ر	ة	ب	م	ل	ي	و	ن	ج	ن	ي	ه	ا
ت	ف	ب	ن	ر	ح	ر	ا	ل	و	س	و	ا	س	ب
ن	ا	م	ر	ق	ا	ي	و	و	ب	ة	ر	ر	ا	ي
ه	ر	ح	م	م	ا	ج	ل	ز	ض	و	ش	ف	ا	ن
ة	ة	ي	ش	ق	ا	ا	ل	ف	و	ي	ل	ب	ص	ا
ن	ت	م	و	ل	د	ق	د	ل	ل	و	ق	و	ل	
ي	إ	ت	ي	ت	ا	ل	م	ل	ر	ر	ي	ر	ي	س
ك	م	س	س	ظ	و	د	و	ل	و	ا	ق	ل	ا	م
س	ر	ع	و	س	ع	ا	ي	أ	ا	ة	ج	ل	ي	ا
و	ة	و	ن	د	ف	ة	ح	س	ج	ب	ج	ل	ب	و
ا	ب	و	د	ي	ب	ا	ب	م	د	م	ح	ر	ا	ا
ي	ي	و	ر	ر	ر	ب	ا	ع	ا	ا	ع	ا	ب	ل
ن	ل	و	ي	ش	خ	ي	ه	ع	ص	ق	و	ح	ص	أ
ا	ز	س	أ	ة	آ	ة	ت	ح	ع	ر	ل	م	ر	
ر	ع	ي	ش	ه	ا	ب	ف	ر	ح	ة	ا	ن	ا	ض

## الحل السابق

غسان مسعود

قلوب

فيروز

ياقوت

نمر

تشيللو

صفر

حق ميت

الجماعة

فن

## كلمة السر

ممثّل ومخرج مصري  
13 حرفاً

- إسود باهت  
حق عرب  
روز وليلى  
عصابة عظيمة  
الجار للجار  
عيشها بفرحة  
آخر دور  
أشباح أوروبا  
رانيا وسكينة  
بين السماء والأرض  
صاحب المقام  
ورقة جمعية  
الواد سيد الشحات  
بحر  
فكرة بمليون جنيه  
أيوب  
ولاد تسعة  
يونس ولد فضة  
الوسواس

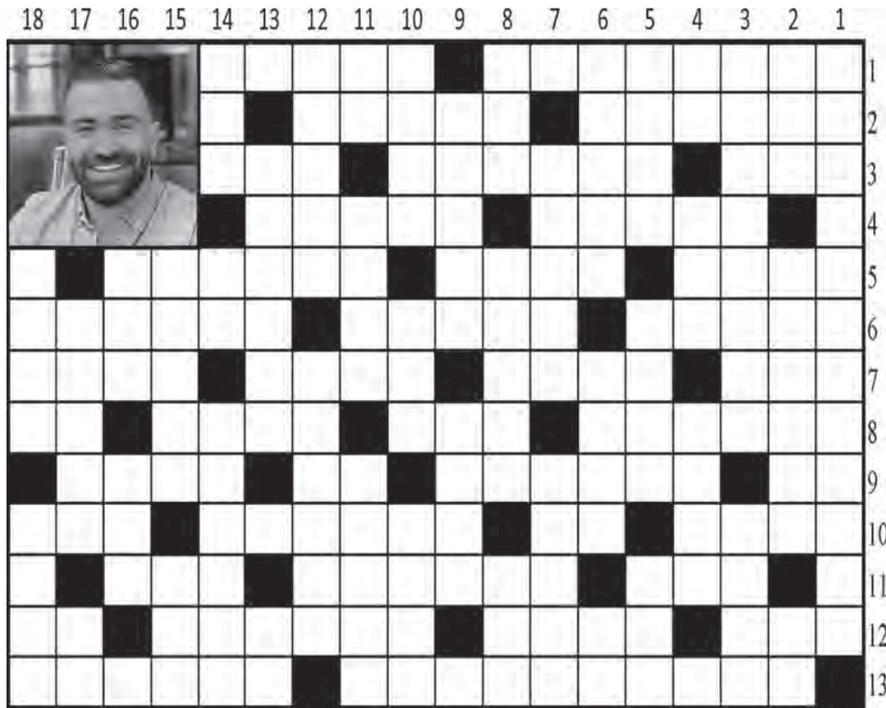
## SUDOKU

1	9							
		8		2				3
	5		1					2
		6	1	7	8			2
		8				5		
7			6	2	5	4		
	2			6			8	
4			2		7			
							7	1

## طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

1	7	5	3	8	4	2	6	9
2	8	6	1	9	5	7	3	4
4	9	3	7	6	2	8	1	5
5	2	8	4	3	7	1	9	6
3	4	7	6	1	9	5	2	8
6	1	9	2	5	8	3	4	7
9	3	1	5	7	6	4	8	2
7	6	4	8	2	3	9	5	1
8	5	2	9	4	1	6	7	3



## عمودياً:

- 9 - مخابز، تأوهات  
10 - اهدمي البناء، الإله القمر لدى السومريين والأشوريين، يثابرا على العمل  
11 - طعم الحنظل، من المعادن، يراجع ويناقش  
12 - يفران إلى مكان بعيد، الجبار  
13 - الأثمه، ضعف  
14 - رئيس آلهة أو غاريت، متشابهاً، يشاهدوما  
15 - يمرنا، عتب على  
16 - غزال، أبو الشعوب السامية  
17 - أمنياته، ركيزة  
18 - ضمير منفصل، جزيرة يونانية في بحر إيجه

## عمودياً:

- 1 - آخر ملوك الغساسنة في بادية الشام  
2 - مدينة إيرانية، كسباها، من أعضاء الجسد  
3 - روائي وكاتب وصحافي لبناني، نطلب فعل الأمر  
4 - سلطان، جامعة أميركية مشهورة، نُتهم  
5 - بذلت، يوقف السيارة في المرأب، شجر معمر  
6 - ضال خبيث، قبال، شتم  
7 - نظمنا، نلاقي في مكان ما  
8 - شدة وجهه، بالعاء الطعام مرة واحدة، نار وهاج الدم

## افقياً:

- 8 - مرفأ في قبرص، جزيرة بريطانية، لسان النار، أحد الوالدين  
9 - للتأوه، لطفناه، بحر، كاتب  
10 - مدينة ألمانية، اتي بالشؤم، بركان مشتعل في كوستاريكا، أكثر أهمية  
11 - ضمير منفصل، إختراع، هيا  
12 - حرف أبجدي، سقطا بالإمتحان، عاصمة  
13 - من مؤلفات الأديب المذكور في 3 عمودي، بحيرة مالة وسط التبت

## افقياً:

- 1 - ممثل وكاتب لبناني صاحب الصورة، قبيحاً  
2 - بلدة لبنانية، أطلب منه فعل الأمر  
3 - عندي، نهر في الولايات المتحدة، طاف بالمكان  
4 - بلدة لبنانية، نبات طيب الرائحة  
5 - بلدة لبنانية، رصيا بالأمر، جارية غتت للرشيد  
6 - نهتم بالأمر، مدينة فرنسية، شجر معمر  
7 - أود، أنشأه، يثابر على العمل، أصلحت البناء

## عمودياً:

- 1 - دومة الجندل، ار  
2 - يمن، ليون، مالي  
3 - رادار، أمن، مرح  
4 - يلدغه، براغ  
5 - لالا، وردان، ين  
6 - جن، رباهم، تمدا  
7 - ماردين، عمان  
8 - انسان، حار  
9 - جرس، ابتكار، لا

## افقياً:

- يدي  
9 - نبأ، مسا، نيالا، يم  
10 - لم، رنتا، ربك، بدتم  
11 - امسا، منح، أمسي، يانس  
12 - الرغيد، الب، انس  
13 - ريح، نادر الأتات، رحل

## الحل السابق

- 1 - دير الجمام، ألف  
2 - ومأ، انا، رمال  
3 - مندبل، رأس، جمال  
4 - الأردن، اليوم  
5 - الرد، بيسان، نسناس  
6 - لي، غوانابارا، العام  
7 - جواهره، تنمه، ترميه  
8 - نتم، دمع، كلامه،

## عمودياً:

- 1 - أوتيل، مصيف لبناني  
2 - أحد الوالين، نافست وغالبت في الزيادة، يشاهد (مجزومة)  
3 - مدينة أميركية، دولة أفريقية  
4 - أنت (بالأجنبية)، يقرضه المال  
5 - صوت لهُ، مملكة قديمة في آسيا الوسطى  
6 - من الأشجار، عمر  
7 - سقطا بالإمتحان، ضعف، أمر عظيم  
8 - للتعريف، السيف  
9 - أعلى سلاسل جبال العالم وأضخمها، صادق  
10 - يقطع، حلم، للنفي  
11 - خير، القنوط

## افقياً:

- 1 - ممثّل لبناني  
2 - من الكواكب، ناولت باليد  
3 - يستيقظ من النوم، من مشتقات الحليب  
4 - بحر داخلي بين إيران وتركمانستان، أحرف متشابهة  
5 - واقفهم الرأي، عاصمة أميركية  
6 - منزلي، مدينة فرنسية  
7 - من أعضاء الجسد، نطليه بالألوان، متشابهاً  
8 - تتأرجح، نرجو  
9 - أهدم، أبو البشرية  
10 - حقيقي (بالأجنبية)، يقفل، كلمة تستعمل للتحفيز  
11 - عاصمة جمهورية أرمينيا، بشر

## الحل السابق

- 1 - فاسكو بالبو  
2 - يونين، لبن  
3 - لا، نيجر، ايد  
4 - لاي، لامنا  
5 - زيلانديا، ند  
6 - نهر، جن، لبسا  
7 - يجرانها  
8 - برمنها، امدها  
9 - يس، رنين، لين  
10 - اميا، رسينا  
11 - ندلك، تأمر

## عمودياً:

- 1 - فيل، زونبوا  
2 - أوليه، رسمن  
3 - سن، الريم، بد  
4 - كينيا، جنرال  
5 - وني، نجران  
6 - جلندا، برك  
7 - الرأي، نانس  
8 - لب، مالهم، بت  
9 - بنان، بادلنا  
10 - يانس، هيام  
11 - امد، دامان



## معركة قومية بخطاب إسلامي



على أساس الدين مما أدخل أزمة كبيرة في الأمة خاصة بعد أن قرر البابا أن يجمع التوراة والانجيل في كتاب واحد هو الكتاب المقدس، فأجبر المسيحيين على الموافقة على هلو سسات التوراة الوحشية والشيطانية، وزرع خازوق خلاف في الأمة يقوم على موقف من السماء.

وحده أنطون سعادة قرأ ورأى وأسس مشروع نهوض للأمة هو الحزب السوري القومي وجعل من مبادئه المبدأ الإصلاحية الخامس: إعداد جيش قسوي يكون ذا قيمة فعلية في تقرير مصير الأمة والوطن.

لم يكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي حتى الساعة الانتصار في المجتمع ليجعل كما قال فلسطين في عقيدة الأمة السورية، ولم تنتظره الأمة ولا المعركة، ولم يدعه العرب والغرب واليهود يعمل لانتصار الحزب فحاكوا له المؤامرات قبل أن يسافر إلى الخارج ولاحقوه هناك. وعندما عاد رغما عنهم كمنوا له بما يملكون من تفوق في اختراق فئات من شعبنا ومن حيثيات كثيرة وكبيرة في العالم.

استشهد سعادة وتوقف العمل بانشاء الجيش القومي وبدأ المشروع القومي بالترنح والتراجع لحساب مشروع العروبة المزيفة وحركات المقاومة الدينية والمذهبية والكيانية وتحولت القضية الفلسطينية من قضية قومية إلى قضية كيانية وأقصر العرب بأن منظمة التحرير هي الناطق الرسمي والممثل الشرعي ووافق على هذا المشروع الأحزاب القومية فكان الخازوق الثاني الذي أوصلنا إلى هذا المأزق الكبير.

لأن معركة التحرير لا تقبل الفراغ، ملأ الفراغ الاتجاهات الإسلامية المقاومة وكانت البداية حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي كانت نواتها مجموعة من الإخوان المسلمين في طليعتهم ياسر عرفات و خليل الوزير ومع حركة التحرير الوطني الفلسطيني اختلط حابل الأسلمة بنابل القومية لكنه سجل تقدماً للمقاومة المتأسلمة على المقاومة الوطنية والقومية وبدأت نعمة قيام الدولتين التي أوصلت ياسر عرفات إلى رام الله ومن ثم محاصرته بمعركة عسكرية واعتقاله بالناسم.

بالأسس عندما سعى العالم الغربي إلى القضاء على مؤسسات الدولة الواحدة في الشام تحت شعار الأسلمة، جاء المسلمون إلى دمشق من كل العالم العربي ومن كل العالم، وأنشؤوا التنظيمات والجمعيات والأحزاب الإسلامية، ومارسوا أقسى أنواع الهمجية والتخلف

### سامي سماحة



شعرة الفصل بين معركة الوصول إلى السماء ومعركة الوصول إلى تحرير الأرض والناس انقطعت حين صار مصير الأمة بميزان الموت والحياة، شعرة الفصل بين معركة انتصار الفكرة وتحرير الأرض انقطعت حين تهددت

الأرض بطوفان الحرب، فأين تعيش الفكرة حين تذهب الأرض وينذر الناس، وما نفع النضال من أجل السماء حين نخسر الأرض، ألم يقل أنطون سعادة: اقتتالنا على السماء أفقدنا الأرض.

خلافنا على السماء أفقدنا الهوية القومية، أفقدنا وحدة الاتجاه ووحدة العمل فأصبحنا أمة تقاتل من أجل بقائها على قيد الحياة وهي أشلاء طوائف ومذاهب تزعم الشراكة وتسمى إلى الفريقة.

خلافنا على السماء أوردنا خلافنا على الأرض ودفعنا إلى أن نقيم علاقة بين الأرض والسماء من أجل الدخول إلى المقلب الثاني على متن الفوز بجناح تجري من تحتها الأنهار، ومن أجل ضمان التمايز والخصوصية المختلفة عن الآخر ارتضت الطوائف والمذاهب التبعية وأصرت على نقاط الخلاف التي أسست للخلاف على الوطن والأمة وتحديد الأصدقاء والأعداء.

خلافنا مع اليهود قبل أن يكون خلافاً بالنظرة إلى الحياة والكون والعلاقة مع التاريخ وحوادثه هو خلاف عقائدي على الأرض والوطن، والخلاف على الوطن يتقدم الخلاف على النظرة إلى الحياة لأن الوطن هو المكان الحاضن للنظرة.

لقد أكدت جميع المؤتمرات التي عقدها اليهود الصهيانية وفي طليعتها مؤتمر بال على المعركة العقائدية أي معركة الأمة والوطن ولم تواجه هذا المؤتمرات بمؤتمرات على مستوى الأمة والوطن وترتقي بمشروعها إلى مستوى انشاء الخطة القومية والوطنية واكتفت بأفعال تقوم

على غزة ولبنان؟ هنا تظهر العلامة الفارقة بين المعركة القومية والمعارك الدينية والطائفية.

جاءت عملية طوفان الأقصى ومن ثم عملية الاسناد من لبنان لتؤكد قومية المعركة، فالقتال من أجل تحرير الوطن واسترجاع الأرض عمل قومي بامتياز.

الفعل قومي، الوقائع قومية، المعركة قومية، والخطاب إسلامي، وهذا دلالة على أن الوقائع تقدمت على الخطاب الفكري والسياسي القومي، وهذا ما ساعد على تعميم مشروع المقاومة الدينية التي أحيت مشاريع الطوائف في البلد وفسحت المجال لتطوير عمليات الاختراق لهذه الطوائف والمذاهب.

السؤال: من يعيد الخطاب القومي إلى المعركة القومية؟ وهل تحصل التنظيمات القومية أهلية إحياء خطاب أنطون سعادة القومي؟

وأبدعوا في فنون القتل والقتال والتضحية بالنفس، وأظهروا إلى العن حائلة من التخلف كانت الغاية منها إرجاع الشام إلى عصور ما قبل المحمدية وأبدعوا في ابتكار فنون التزيين بحريات الجنة وأنهاه البن والعسل، جاء إلى الشام من كل الأمم في العالم، حتى أن بعض الفلسطينيين تخلوا عن تحرير فلسطين وجاءوا إلى دمشق لتحريرها من الدولة الواحدة. وانشاء الدوليات الطائفية والمذهبية. لماذا لم نر هؤلاء يأتون إلى فلسطين ولبنان والمشاركة في معركة طوفان الأقصى من العدو اليهودي الصهيوني؟ وهل القضاء على فكرة الدولة في الشام أهم من تحرير المسجد الأقصى وتحرير كامل فلسطين من العدو؟

كيف استطاع بعض العرب وهذا الغرب وهذه الولايات المتحدة استنفاً المسلمين للقتال في الشام، ولم يستطع الاخوان المسلمون وحزب الله في لبنان استنفاً المسلمين في العالم للمشاركة في رد العدوان ووقف حرب الإبادة



## عائدون وصامدون في مدينة بعلبك يطالبون رئيس الحكومة بتأمين الكهرباء والمياه

### حسين درويش

خلال الحرب، أحدهما من فريق الكهرباء والآخر من فريق المياه، مما زاد من التحديات التي تواجه هذه الفرق.

بعيداً عن الروتين الإداري، كثفت الفرق الفنية نشاطها بتوجيهات ومتابعة من مسؤول العمل البلدي في البقاع، هاني فخر الدين، لوكالة عودة السكان، بهدف إصلاح شبكة الكهرباء وتوفير مياه الشرب. ولتحقيق هذا الهدف، تم تشكيل لجنة طوارئ دائمة رغم ضعف الإمكانيات والنقص في عدد العمال.

### ■ الإنجازات والتحديات ■

تمكنت الفرق الفنية من إصلاح 14 مخرجاً كهربائياً من أصل 17، مع توقع استكمال الإصلاحات المتبقية خلال أيام. إلا أن النقص الحاد في الموارد البشرية والإمكانات المتاحة يمثل عائقاً كبيراً أمام استمرار العمل بالوتيرة نفسها في ظل المساحة الواسعة والكثافة السكانية العالية التي تتميز بها المنطقة. هاني فخر الدين أوضح أن هناك حاجة ماسة إلى تأمين أعمدة الكهرباء والمحولات وقطع

في ظل عودة الأهالي إلى مدينة بعلبك والجوار بعد أشهر من المعاناة والزوح، تتجدد المطالب بتأمين الخدمات الأساسية التي تضمن صمودهم في مواجهة التحديات. يتصدر مشهد هذه المطالب توفير الكهرباء ومياه الشرب، حيث تعاني المنطقة من أضرار جسيمة أصابت بنيتها التحتية نتيجة الحرب، ما دفع المعنيين والفرق الفنية إلى العمل بجهود مضاعفة رغم ضعف الإمكانيات والموارد المتاحة.

يوصل مسؤول المؤسسات الرسمية في حزب الله، هاني فخر الدين، متابعة مطالب أهالي مدينة بعلبك والجوار بتأمين مستلزمات الصمود، خصوصاً في ما يتعلق بتوفير التيار الكهربائي ومياه الشرب، مع عودة الأهالي إلى مدنهم وقراهم. تزداد الحاجة الملحة لتكثيف نشاط الفرق الفنية، التي لا يتجاوز عدد أفرادها أربعة، لتلبية احتياجات المواطنين رغم التحديات الجسيمة.

تجدر الإشارة إلى استشهاده اثنين من الفنيين

### ■ مناشدات الأهالي ■

رئيس رابطة مخاتير بعلبك، علي عثمان، دعا الجهات المعنية إلى تأمين الكهرباء لبعض أحياء المدينة في ظل الطقس البارد، وتوفير مياه الشرب، مؤكداً ضرورة المساواة بين جميع المواطنين في الحصول على الخدمات الأساسية.

نعمل بشكل متواصل، واليوم بعد عودة الأهالي زاد العبء علينا أكثر. استشهد زميلنا مصطفى عثمان وهو يؤدي واجبه أثناء إصلاح أحد الأعمدة في منطقة دورس خلال الحرب. حالياً، فريقنا مكون من شخصين فقط، في حين كنا أربعة في منطقة تعد من أكبر المناطق اللبنانية مساحةً.

الغبار التي تضررت خلال 66 يوماً من الحرب، وناشد رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، بالإيعاز لتوفير المعدات الضرورية لاستكمال الأعمال في أسرع وقت. من جهته، أشار مسؤول الفرقة الفنية، وليد الشل، إلى أن النقص في عدد العمال يجعل العمل أكثر صعوبة. وقال: «خلال الحرب كنا

ظهر الرئيس الأميركي جو بايدن يحمل كتاباً منهاضاً لـ «إسرائيل» ويصف تأسيسها بالاستعمار الذي قوبل بمقاومة فلسطينية، وفق صحيفة نيويورك بوست. وغادر بايدين مكتبة نانتيوكيت بوكوكس في ولاية ماساتشوستس بعد تسوقه وهو يحمل أمام المصورين نسخة من كتاب «حرب المئة عام على فلسطين: تاريخ الغزو الاستعماري الاستيطاني والمقاومة، 1917-2017»، للأستاذ الفخري بجامعة كولومبيا رشيد الخالدي. ويدرس الكتاب تاريخ فلسطين من خلال منظور الحرب الاستعمارية، التي شنتها أطراف مختلفة ضد الفلسطينيين ملصحة اليهود، كما يسلط الضوء على سياسات «إسرائيل» التمييزية تجاه الفلسطينيين.

دونالد ترامب لإقراره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بضم «إسرائيل» الجولان السوري المحتل. وتعليقاً على الصورة، قال الخالدي وهو كاتب أميركي من أصل فلسطيني إن عزم بايدين على قراءة الكتاب «متأخر 4 سنوات»، بإشارة إلى مغادرة الرئيس البيت الأبيض بعد انتهاء ولايته التي شهدت أعنف حرب إسرائيلية على قطاع غزة بدعم أميركي غير محدود. ولم يتضح ما إذا كان بايدين قد اشترى الكتاب أم أنه أعطي له أثناء وجوده في المتجر. يذكر أن بايدين أكد للرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ عندما زار الأخير الولايات المتحدة في تشرين الثاني الجاري أنه صهيوني قائل «لا يجب أن تكون يهوديا لتكون صهيونيا، أنا صهيوني».



## بايدين يحمل كتاباً منهاضاً لإسرائيل؟

اشترك في الديار

05/923830

03/413214

## جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والايخار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير : حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

رئيس القسم الفني وجيه علي

المدير المالي عماد معلوف

المدير المسؤول دولي بشعلاني

الموقع الالكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 03/811785 - 05/923830 --2

فاكس : 05/923773

الاعلانات : 05/923776-923768-923770

فاكس : 05/923771

info@addiyaronline.com